



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4483

التاريخ : الإثنين 2017/12/4

الفبر الرئيسي



في سابقة خطيرة من نوعها:
المستوطنون يصعدون إلى صحن مسجد
الصخرة في الأقصى

... ص 4

أبرز العناوين



القناة العبرية الثانية: استعدادات تجري فعلياً على الأرض لنقل السفارة الأميركية إلى القدس
بحرية الاحتلال تختطف خمسة صيادين وتستولي على قاربهم في بحر شمال غزة
هيئة شؤون الأسرى: 31 أسيرة في سجن "الشارون" يعيشن ظروفاً اعتقالية صعبة
اجتماع عربي طارئ يوم الثلاثاء لبحث قرار متوقع لترامب بشأن القدس
تسجيلات تكشف عن إصابة 16 جندياً إسرائيلياً باشتباكات مع المقاومة عند حدود غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لمنع اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
6	"الخارجية الفلسطينية" تدعو لاجتماع طارئ للجامعة العربية و"التعاون الإسلامي" بشأن القدس
6	"الوطني الفلسطيني": الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" عدوان سافر يجب مواجهته
6	بحر: نقل السفارة الأمريكية للقدس "إعلان حرب على شعبنا ومحاولة أمريكية لتصفية حقوقنا"
7	رامي الحمد لله: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيدمر كل فرص السلام
7	عريقات: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيتسبب بفوضى دولية خطيرة
8	"الخارجية الفلسطينية" تدين التصعيد المستمر في اقتحامات باحات المسجد الأقصى
8	وزير القدس: أوامر الإخلاء خطوة للاحتلال لأجل التوسع الاستيطاني
9	السفير الفلسطيني في روسيا: سندافع عن مقدساتنا في مواجهة سياسات "إسرائيل"

المقاومة:	
9	هنية يهاتف عباس لبحث النوايا الأمريكية تجاه القدس: المضي بالمصالحة لمواجهة هذه التحديات
10	هنية يدعو الجامعة العربية إلى عقد اجتماع طارئ لبحث تداعيات التوجهات الأمريكية تجاه القدس
10	فتح: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيشتعل العنف في المنطقة
11	الرشق: الخطوة الأمريكية بحق القدس ستفجر شرارة الغضب بوجه الاحتلال
11	"الحياة": القاهرة تمنح فتح وحماس أسبوعاً لحل خلافاتهما
12	الأحمد: نأمل تمكّن الحكومة من مهامها بالشكل المطلوب خلال أسبوع في قطاع غزة
12	بدران: ناقشنا مختلف قضايا المصالحة خلال لقائنا مع فتح بالقاهرة
13	القوى الوطنية تطالب حكومة التوافق برفع العقوبات عن غزة
13	"شهداء الأقصى" تعلن افتتاح قاعدة عسكرية بغزة وتؤكد أن لا أحد يستطيع سحب سلاح المقاومة
14	تسجيلات تكشف عن إصابة 16 جندياً إسرائيلياً باشتباكات مع المقاومة عند حدود غزة
14	حماس تعلن بدء فعاليات انطلاقها الثلاثين

الكيان الإسرائيلي:	
15	نتنياهو هو: "قانون التوصيات لن يسري على التحقيق ضدي"
15	نتنياهو هو لمنتهى سابان: إيران تشبه ألمانيا النازية في السعي نحو فرض الإرهاب وقتل اليهود
15	كحلون: يتعين على "إسرائيل" إجراء تعديلات على ضريبة الشركات خشية انتقالها
16	الحكومة الإسرائيلية تصادق على قانون إغلاق الحوانيت أيام السبت
16	أيوب قرا: ترامب يؤيد أن تكون القدس عاصمة موحدة لـ"إسرائيل"
16	وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي: الوجود الإيراني على حدود "إسرائيل" قد يسبب حدوث حرب
17	اتهامات بالرشوة من عالم الجريمة تطل رئيس الائتلاف الإسرائيلي الحاكم
17	الجيش الإسرائيلي يستأنف بناء "السور الإسمنتي" المضاد لـ"اتفاق المقاومة"
17	الجيش الإسرائيلي يعلن "غلاف غزة" منطقة عسكرية مغلقة

18	31. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات في قبرص الرومية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	32. الشرطة تعتقل خالد زبارقة محامي الشيخ رائد صلاح
18	33. بحرية الاحتلال تختطف خمسة صيادين وتستولي على قاربهم في بحر شمال غزة
19	34. الاحتلال يصدر 48 أمر اعتقال إداري بحق أسرى
19	35. هيئة شؤون الأسرى: 31 أسيرة في سجن "الشارون" يعيشن ظروفاً اعتقالية صعبة
19	36. التجمع الوطني للشخصيات المستقلة: القدس مفتاح الحرب والسلام
20	37. تحذيرات مقدسية من الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي
21	38. حنا عيسى ينشر معطيات جديدة عن أوضاع وأعداد المسيحيين في الأراضي الفلسطينية
21	39. تقرير: فصل مخيم شعفاط وكفر عقب عن القدس.. تداعيات وأخطار تهدد الوجود المقدسي
	<u>رياضة:</u>
23	40. ذهبيتان لفلسطين في بطولة عالمية في لعبة الكيك بوكسنغ
	<u>مصر:</u>
23	41. القاهرة تستقبل وفداً إسرائيلياً لاستكمال اتفاق استيراد الغاز
	<u>الأردن:</u>
24	42. الأردن يوجه مذكرة احتجاج دبلوماسية للخارجية الإسرائيلية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	43. اجتماع عربي طارئ يوم الثلاثاء لبحث قرار متوقع لترامب بشأن القدس
25	44. "إيسيسكو" تعتبر اقتحام مستوطنين قبة الصخرة بالقدس عملاً إجرامياً واستفزازياً
25	45. "التعاون الإسلامي" تشكل وقفية دولية لدعم فلسطين بـ500 مليون دولار
26	46. علماء العالم الإسلامي: نرفض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس رفضاً قاطعاً
27	47. مؤسسة ماليزية تخفف معاناة ثلاثة أطفال من غزة ولدوا بـ"أنصاف أجساد"
	<u>دولي:</u>
28	48. كوشنر: ترامب لم يتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
28	49. القناة العبرية الثانية: استعدادات تجري فعلياً على الأرض لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس
29	50. الخارجية الأمريكية تشدد إجراءاتها الأمنية حول سفاراتها تحسباً لردود أفعال عنيفة
30	51. نيويورك تايمز: ردود حذرة تجاه نوايا ترامب بالقدس
30	52. الصحف الأمريكية: سلام ترامب أسوأ للفلسطينيين

31	53. مصادر لـ"القدس العربي": نقل السفارة الأمريكية يحكم على جولة نائب ترامب المرتقبة بالفشل
31	54. فريدمان: الحديث عن تقارب سعودي - إسرائيلي غير صحيح تماماً
31	55. فرنسا ترغب بالاعتراف بدولة فلسطينية ضمن إطار جماعي مع المجموعة الأوروبية
	حوارات ومقالات:
32	56. مصر تستعد لتدريب القوات الأمنية الفلسطينية... عدنان أبو عامر
35	57. إسرائيل وخيار التصعيد في الجبهة الشمالية... عبد الناصر عيسى
37	58. رصاص إسرائيل في مجزرة "الروضة"... عبد الحليم قنديل
40	59. ترامب والقدس: جزء من رزمة إقليمية شاملة... أبراهام بن تسفي
42	60. إسرائيل لن تسلم بالوجود الإيراني في سوريا... عاموس هرتيل
44	كاريكاتير:

1. في سابقة خطيرة من نوعها: المستوطنون يصعدون إلى صحن مسجد الصخرة في الأقصى

صعدت مجموعة من المستوطنين اليهود، صباح يوم الأحد، إلى باحة صحن مسجد قبة الصخرة في المسجد الأقصى المبارك وتجوّلت في المنطقة، في خطوة وصفتها دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأنها استفزازية وغير مسبوقة.

وقال منسق الإعلام في دائرة الأوقاف فراس الدبس، "إنها خطوة متعمدة ومخطّط لها من قبل ضباط شرطة الاحتلال دون الانصياع لأوامر حراس المسجد الأقصى الذين حاولوا منع المستوطنين من الصعود، لأنه لا يسمح لهم بالتواجد في صحن قبة الصخرة.

وطالبت حكومة الوفاق الوطني، بتحريك عربي وإسلامي ودولي، عاجل لوقف اقتحامات المسجد الأقصى المبارك التي ينفذها المستوطنون تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان، يوم الأحد، إن اقتحام المستوطنين صحن قبة الصخرة المشرفة في قلب المسجد الأقصى المبارك تحت حماية وإشراف شرطة وقوات الاحتلال، يُعد تمادياً وإصراراً صارخاً من قبل الحكومة الإسرائيلية على المساس بالمقدسات، والعدوان على أقدس مقدسات العرب والمسلمين في مدينة القدس العربية المحتلة، الأمر الذي يخالف كافة الشرائع والقوانين الدولية والمبادئ والأخلاق والأعراف الإنساني.

وحمل المتحدث الرسمي، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن كافة الجرائم التي تقترفها عصابات المستوطنين تجاه المسجد الأقصى المبارك.

وهددت هيئات القدس الإسلامية في مدينة القدس، في بيان صدر عنها في ختام اجتماع طارئ لها يوم الأحد، بسماع شرطة الاحتلال لمجموعة من المستوطنين باقتحام صحن مسجد قبة الصخرة في الأقصى اليوم برفقة عدد من كبار ضباط شرطة الاحتلال، ودعت إلى وقف هذه التصرفات والانتهاكات.

وجاء في بيان هيئات القدس التي تضم: (مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والهيئة الإسلامية العليا، ودار الإفتاء الفلسطينية، ودائرة أوقاف القدس)، أن هذه خطوة خطيرة لفرض واقع جديد للاقتحامات وتغيير مسارات جولات المستوطنين، حيث تُنبئ ببرنامج تهويدي سيؤدي إلى إشعال المنطقة برمتها في ظل الصمت العربي والإسلامي، وفي ظل التحفيز الأمريكي بإعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل" ونقل السفارة الأمريكية للقدس".

وشدد البيان على أن "محاولة الاحتلال فرض أمر واقع جديد بالقوة والبلطجة، ومحاولة إضعاف دور الأوقاف الإسلامية وحراس المسجد الأقصى المبارك أمر مرفوض تماما، وتتحمل سلطات الاحتلال عواقب ذلك إذا استمرت بهذا النهج".

وجاء في ختام بيان مرجعيات القدس الإسلامية: "إننا من قلب المسجد الأقصى نستصرخ كل الضمائر الحية إيقاف هذا البرنامج التهويدي "الإسرائيلي" الممنهج ضد المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف الذي يستهدف البشر والحجر في المسجد لحمايته، ودرء الأخطار عنه التي تزداد يوما بعد يوم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/3

2. عباس يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لمنع اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

رام الله: استكمالاً للاتصالات والجهود التي يبذلها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لحماية مدينة القدس الشريف ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، أرسل عباس، يوم الأحد، العديد من الرسائل الخطية لزعماء العالم، ورئاسة القمة العربية، والقمة الأفريقية، ومجموعة عدم الانحياز، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ورئاسة الاتحاد الأوروبي، واللجنة الرباعية، حثهم فيها على التدخل لدى الإدارة الأمريكية لعدم الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وأكد عباس أن مثل هذا القرار الأمريكي سيدمر عملية السلام، ويجر المنطقة إلى المزيد من عدم الاستقرار والتطرف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/3

3. "الخارجية الفلسطينية" تدعو لاجتماع طارئ للجامعة العربية و"التعاون الإسلامي" بشأن القدس

رام الله: بتعليمات من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، طالب وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي بعقد اجتماعين طارئين لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، على مستوى المندوبين الدائمين، لبحث المخاطر المحدقة بالقدس والمقدسات.

جاء ذلك خلال اتصالات أجراها المالكي مع أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وأمين عام منظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين، وأمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي. وحمل المالكي الولايات المتحدة التذاعيات الخطيرة لمثل هذه الخطوة، محذراً من أنها ستفجر الأوضاع في الأرض الفلسطينية والإقليم، مشدداً على أنه كان أحرق بالولايات المتحدة والتي تلعب دور الوسيط بأن تُقدّم خطتها المنتظرة للحل، وليس زيادة التعقيد في مسائل الحل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/3

4. "الوطني الفلسطيني": الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" عدوان سافر يجب مواجهته

عمّان - كمال زكارنة: اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني أن أي اعتراف أمريكي بمدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، أو نقل لسفارته إليها باطل وغير قانوني، وعدوان سافر على حقوق الشعب الفلسطيني في عاصمة دولته الفلسطينية يجب مواجهته، وهو كذلك وقوف مع الاحتلال والاستيطان، سيدمر كلياً فرصة إحلال السلام. وأكد المجلس، في تصريح صحفي صدر عن رئيسه سليم الزعنون أمس، أن محاولة المساس بالمكانة القانونية والسياسية لمدينة القدس الفلسطينية المحتلة يفرض على مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة مسؤولية عاجلة لحماية قراراتها المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية التي نصت عليها عشرات القرارات الدولية وأخرها القرار 2334.

وطالب المجلس الوطني كافة البرلمانات والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية وأحرار العالم إعلان موقفها الصريح والوقوف مع العدل والسلام وحقوق الشعوب، ومواجهة العدوان وإدانته.

الدستور، عمّان، 2017/12/4

5. بحر: نقل السفارة الأمريكية للقدس "إعلان حرب على شعبنا ومحاولة أمريكية لتصفية حقوقنا"

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر أن القرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيشعل الأرض تحت أقدام الاحتلال وقطعان المستوطنين. وقال بحر، في بيان صحفي يوم الأحد 2017/12/3، أن قرار النقل والاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي

الغاشم، من شأنه أن يقود الأوضاع في المنطقة نحو الانفجار المحتم وينذر بتطورات خطيرة تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها.

وعدّ بحر أي قرار أمريكي بهذا الخصوص بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني وقضيته، ومحاولة أمريكية لتصفية حقوقنا وثوابتنا الوطنية، مؤكداً أن الإدارة الأمريكية الحالية قد تمادت في عدائها لشعبنا وقضيته إلى مستويات خطيرة لم تبلغها الإدارات الأمريكية السابقة. وأوضح أن الإدارة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي أصبحا وجهان لعملة واحدة. ودعا الشعب الفلسطيني بكافة قواه وفصائله وشرائحه المجتمعية إلى النفير العام لحماية حقهم المقدس في القدس والذود عنها في وجه الأخطار والتحديات التي تستهدفها، والعمل على تفعيل وتطوير انتفاضة القدس عبر عمليات مقاومة نوعية قادرة على لجم وردع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2017/12/3

6. رامى الحمد الله: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيدمر كل فرص السلام

رام الله - فادي أبو سعدى: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله: "على شعوب ودول العالم أن تدرك العواقب الوخيمة التي سنشهدتها في حال المساس بالقدس أو بثوابتنا الوطنية والقومية. فالاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل أو نقل السفارة الأمريكية إليها سيجر المنطقة إلى المزيد من عدم الاستقرار وسيدمر كل فرص السلام. فأى حلّ عادل يجب أن يؤدي إلى القدس عاصمة لدولتنا ويقوم على إعمال حقوقنا العادلة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير".

القدس العربي، لندن، 2017/12/4

7. عريقات: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيتسبب بفوضى دولية خطيرة

واشنطن: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الأحد 2017/12/3، أن الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيخلق فوضى دولية خطيرة.

وأضاف في تصريح صحفي، أن ذلك لن يغير من مكانة القدس القانونية التي ضمنتها الشرعية والقانون الدولي، بل على العكس ستضع أمريكا نفسها في معزل عن المنظومة والإرادة الدولية بمخالفة صارخة لمبادئ القانون الدولي، وسيخرجها ذلك من عملية التسوية، حيث أن أية دولة تتخذ مواقف معادية للقانون الدولي وللحقوق الوطنية الأساسية لشعبنا غير مؤهلة لأن تكون جزءاً من المنظومة الدولية أو أية عملية سياسية محتملة، وليست مؤتمنة على حماية الأمن والسلم الدوليين".

وشدد عريقات على أن أمريكا ترتكب بذلك فضيحة سياسية وقانونية وتصطف إلى جانب استعمار فلسطين، وأن هذه التصرفات غير المسؤولة تدعم وتشجع بشكل مباشر الاحتلال الاستعماري، ما من شأنه إذكاء وإشعال الحروب ونار الفتنة الطائفية والدينية، والتي لا تعبر مطلقاً عن المصالح القومية للشعب الأمريكي بل تعمل ضده.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/3

8. "الخارجية الفلسطينية" تدين التصعيد المستمر في اقتحامات باحات المسجد الأقصى

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية التصعيد المستمر في اقتحامات المستوطنين والجماعات اليهودية المتطرفة لباحات المسجد الأقصى المبارك، كما أدانت اقتحام باحة صحن مسجد قبة الصخرة في المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال التي تواصل تصعيد إجراءاتها ضد حراس المسجد الأقصى المبارك. وأعلنت أنها تنتظر بظورة بالغة إلى هذه الخطوة الاستفزازية غير المسبوقة، بما فيها استدعاء حراس المسجد الأقصى وتسجيل أسمائهم، التي تأتي في إطار إزدياد ملحوظ في أعداد المقتحمين شهده الأسبوع المنصرم، تمهيداً لاقتحامات حاشدة تدعو لها منظمات ما يسمى بـ"جبل الهيكل" يوم 13 من ديسمبر/ كانون الأول الحالي، بمناسبة ما يسمى عيد الأنوار - حانوكا.

القدس العربي، لندن، 2017/12/4

9. وزير القدس: أوامر الإخلاء خطوة للاحتلال لأجل التوسع الاستيطاني

غزة - أسامة الكحلوت: كشف وزير شؤون القدس عدنان الحسيني عن مخطط إسرائيلي لإخلاء سكان محيط القدس، من أجل التمهيد للتوسع الاستيطاني القائم هناك، وربط المستعمرات الإسرائيلية في المنطقة بعضها ببعض، الذي يبدأ بإخلاء البدو في خطة ليست وليدة الساعة، إنما محاولات مستمرة منذ ما يزيد على عشر سنوات.

وقال الحسيني لـ"البيان" إن أوامر الإخلاء هي تنفيذ مبدئي للتوسع الاستيطاني بإغلاق الطريق على التواصل بالقدس وأجزاء واسعة من الضفة الغربية، مما يعطل قيام الدولة الفلسطينية، وتوسيع السيادة الإسرائيلية وصولاً إلى تنفيذ مخطط القدس الكبرى على القدس، من أجل أن يكون عدد السكان الفلسطينيين في القدس داخل الحدود التي وضعتها إسرائيل "أقلية". وأكد أن هذا المشروع مع مرور الوقت قد يعطل أي شيء يخص مدينة القدس فيما يسمى بالمرحلة النهائية من المفاوضات، وهناك

مصالح استراتيجية إسرائيلية تستهدف القدس بتوسيع الاستيطان وخنقها، وفصلها عن جسمها الفلسطيني داخل الحدود البلدية لمدينة القدس والمناطق المحيطة.

البيان، دبي، 2017/12/4

10. السفير الفلسطيني في روسيا: سندافع عن مقدساتنا في مواجهة سياسات "إسرائيل"

موسكو: أكد سفير دولة فلسطين لدى روسيا الاتحادية عبد الحفيظ نوفل، في افتتاح المؤتمر الأول للجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسية الفلسطينية بمناسبة الذكرى 135 على تأسيس هذه الجمعية العريقة، أن الشعب الفلسطيني خلف قيادته سيظل يدافع عن مقدساته المسيحية والإسلامية في مواجهة سياسات "إسرائيل" التي تنتهك القانون والأعراف الدولية، خاصة تلك التي تنتهجها حكومة نتنياهو اليمينية في مواصلة النشاط الاستيطاني، وتهويد مدينة القدس، واقتحام المسجد الأقصى ومنع المصلين من ممارسة شعائرهم الدينية، وسواها من الممارسات الغاشمة التي من شأنها أن تقود إلى حرب دينية لا تحمد عقباها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/3

11. هنية يهاتف عباس لبحث النوايا الأمريكية تجاه القدس: المضي بالمصالحة لمواجهة هذه التحديات

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وناقش معه خطورة النوايا الأمريكية تجاه مدينة القدس والتداعيات الناجمة عنها. وأكد هنية خلال اتصال بالرئيس عباس على ضرورة تمتين البيت الفلسطيني في مواجهة هذه التحديات والمضي في مسار المصالحة بقوة.

وعدّ هنية التوجهات الأمريكية تجاه القدس نقلة خطيرة جداً، وتتطلب أن نعمل موحدين في معركة القدس والتصدي لهذه التوجهات التي إن حدثت ستكون بمثابة رصاصة الرحمة على عملية التسوية. من جانبه أشار الرئيس عباس خلال الاتصال، إلى أنه سيتخذ قرارات مهمة إذا ما اتخذت الإدارة الأمريكية مثل هذا القرار.

واتفق رئيس الحركة مع الرئيس عباس على ضرورة خروج الجماهير الفلسطينية في كل مكان الأربعاء المقبل للتعبير عن غضبها ورفضها للقرار الأمريكي.

كما أكد على ضرورة التقدم السريع في خطوات المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية، وضرورة تطبيق الاتفاقات الموقعة وخاصة اتفاقية القاهرة 2011 وملحقاتها، والتأكيد على مبدأ الشراكة والمضي في القضايا الوطنية بما فيها الانتخابات ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واتفق القائدان على ضرورة حشد كل الجهود الإعلامية في معركة القدس والقضايا الوطنية ووقف أي شكل من أشكال التوتر أو التراشق الإعلامي الداخلي.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/3

12. هنية يدعو الجامعة العربية إلى عقد اجتماع طارئ لبحث تداعيات التوجهات الأمريكية تجاه القدس

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، يوم الأحد، اتصالاً هاتفياً مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، حذر فيه من خطورة التوجهات الأمريكية تجاه مدينة القدس المحتلة. ودعا إلى ضرورة عقد اجتماع طارئ للجامعة العربية لبحث تداعيات هذا الأمر وخطورته، مشيراً أن قضية القدس تشكل عنصر إجماع لدى الأمة.

وحذر هنية من أن هذه التوجهات الأمريكية تشكل بداية زمن التحولات المرعبة في المنطقة وتضع حداً لمسيرة التسوية التي وصلت إلى نهاياتها، مضيفاً أننا نحن الفلسطينيون سندافع عن قدسنا وأرضنا وحقنا.

من جانبه عبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، عن قلقه من خطورة النوايا الأمريكية، مشيراً إلى أنه سيتم عقد لقاءات على مستوى المندوبين الدائمين في الجامعة وعلى مستوى وزراء الخارجية لبحث آليات وسبل التعامل مع هذا الأمر.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/3

13. فتح: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيشتعل العنف في المنطقة

رام الله: حذر المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي من تداعيات اعتراف أمريكي بالقدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال أو نقل السفارة الأمريكية إليها، وقال: إن ذلك إذا تم فسيؤدي إلى إشعال العنف في المنطقة.

وقال القواسمي في حديث لإذاعة موطني، يوم الأحد: "إن أي قرار أمريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة للقدس المحتلة سيؤدي لإشعال المنطقة بالعنف، وإغلاق كامل دروب عملية سياسية، وأضاف: "إن أي قرار بضم القدس الشرقية واعتبارها موحدة عاصمة لدولة الاحتلال باطل وغير قانوني، ومخالف للقرارات الدولية، وأي خطوة أمريكية بهذا الاتجاه غير شرعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/3

14. الرشق: الخطوة الأمريكية بحق القدس ستفجر شرارة الغضب بوجه الاحتلال

القدس المحتلة: رأى عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق، أن اعتراف الإدارة الأمريكية بمدينة القدس المحتلة عاصمة للاحتلال "إن تم، تحدّ صارخ واستفزاز كبير لمشاعر الأمة العربية والإسلامية". وقال الرشق في تصريحات له يوم الأحد، عبر صفحته الشخصية على موقع "تويتر"، إن الخطوة الأمريكية بحق القدس، ستكون بمنزلة إطلاق شرارة الغضب الذي سيتفجر في وجه الاحتلال. وصرّح بأن "الحديث عن قرب إقرار ترامب بالقدس عاصمة للعدو الصهيوني، يعد صفقة قوية لكل المراهنين على سراب المفاوضات".

وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية "لم تكن يوماً عادلة تجاه فلسطين، بل كانت منحازة بشكل سافر للاحتلال وتقف دوماً في صف أجندة حكومته المتطرّفة". ووجدد التأكيد على أن "إقدام إدارة ترامب على الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، لن يمنح حقاً للاحتلال، ولن يغيّر شيئاً من حقائق التاريخ في مدينة القدس المحتلة".

قدس برس، 2017/12/3

15. "الحياة": القاهرة تمنح فتح وحماس أسبوعاً لحل خلافاتهما

القاهرة - محمد الشاذلي: استأنف وفدان من حركتي «فتح» و«حماس» محادثات في القاهرة أمس لحل الخلافات التي تعترض تنفيذ اتفاق المصالحة الذي توصل إليه برعاية مصرية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وباركته الفصائل مجتمعة خلال لقائها في القاهرة الشهر الماضي. وأعطت القاهرة فرصة للمتحاورين حتى الأربعاء المقبل للتوصل إلى تفاهات تؤدي إلى تنفيذ الاتفاقات الموقعة بينهما وتنفيذها فوراً اعتباراً من العاشر من الشهر الجاري.

وتجري المحادثات بمقر جهاز الاستخبارات المصرية وبمساعدة مباشرة من نائب رئيس الجهاز الذي يتولى الملف. واعتبرت مصادر مطلعة الجولة الحالية هي الثالثة في حوار الفصائل، وكشفت لـ «الحياة» أن الراعي المصري للحوار شدد في اجتماعات أول من أمس على أن تاريخ العاشر من الشهر الجاري موعد لن يتم تجاوزه في التوصل إلى تنفيذ حقيقي وفعال لما تم الاتفاق عليه بين كل الأطراف. وقالت المصادر إن القاهرة أبلغت الوفدين أن تجاوز هذا التاريخ والتكؤ في المصالحة لن يخدم سوى أعداء الشعب الفلسطيني، وأن القاهرة ستكون مضطرة لإرجاء الحوارات والتفاهات إلى أجل غير مسمى، وسوف تتخلى عن رعايتها للحوار إذا أصرت الأطراف على وضع العراقيل.

الحياة، لندن، 2017/12/4

16. الأحمد: نأمل تمكّن الحكومة من مهامها بالشكل المطلوب خلال أسبوع في قطاع غزة

القاهرة: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، إنه تم التفاهم في القاهرة يوم الأحد، على إزالة الخلافات التي حصلت خلال الثلاثة أسابيع الأخيرة فيما يتعلق بتمكين حكومة الوفاق الوطني من بسط سلطتها وصلاحياتها على قطاع غزة وفق النظام والقانون في غزة كما في الضفة الغربية. وقال الأحمد في تصريح لتلفزيون فلسطين ووكالة "وفا" عقب انتهاء الاجتماع الذي عقد مع حركة حماس، بحضور الوفد المصري، "خلال الاجتماعات المتواصلة والمطولة التي جرت خلال اليومين الماضيين، إننا نأمل ان تتمكن الحكومة حتى يوم 10 الشهر الجاري أي خلال أسبوع، من إزالة كافة العقبات والبدء بعملها بشكل طبيعي"، مشيراً إلى أنه "لا بد أن تقوم حكومة الوفاق من خدمة أهلنا في قطاع غزة بالشكل المطلوب والتخفيف من الحصار، والعمل على إزالته بشكل كامل، على أن يتم ذلك بإشراف ومراقبة ومتابعة من الأشقاء الرّاعين لهذه العملية في مصر". وأوضح الأحمد أن الجانب المصري سيقوم بتعزيز وفده الأمني المتواجد حالياً في قطاع غزة، وقال "أمل خلال الأسبوع الجاري أن تنتهي هذه المسألة حتى ننتقل إلى المربع الثاني بعد تقييم هذه المرحلة لخطوات إنهاء الانقسام بشكل كامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/3

17. بدران: ناقشنا مختلف قضايا المصالحة خلال لقائنا مع فتح بالقاهرة

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، إنه جرى نقاش مختلف القضايا المتعلقة بالمصالحة خلال اللقاء الذي عقد اليوم الأحد بين حركة حماس وحركة فتح في العاصمة المصرية القاهرة.

وأضاف بدران في تصريح صحفي، مساء يوم الأحد، إن اللقاءات سوف تستكمل لاحقاً من أجل تطبيق الاتفاقيات التي تم توقيعها من قبل.

وأكد بدران على موقف حركة حماس الإيجابي من المصالحة؛ مشدداً على وجوب قيام الحكومة بواجباتها كاملة تجاه شعبنا في غزة والضفة على حد سواء.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/3

18. القوى الوطنية تطالب حكومة التوافق برفع العقوبات عن غزة

غزة: طالبت القوى الوطنية والإسلامية بإلغاء العقوبات التي اتخذتها حكومة التوافق الوطني الفلسطينية في حق مليوني فلسطيني في قطاع غزة، وتكليف اللجنة الإدارية والقانونية المشتركة بالشروع في عملها بحضور الوفد المصري، لإيجاد حلول لأزمة الموظفين. ودعت القوى والفصائل، خلال مسيرة جماهيرية نظمتها في مدينة غزة أمس، للضغط من أجل إنجاز المصالحة ورفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة، إلى تكليف اللجنة الإدارية والقانونية المشتركة بالشروع في عملها بحضور الوفد المصري وفقاً لاتفاق القاهرة الموقع بين حركتي «فتح» و «حماس» في 12 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي ومخرجات اجتماعات الفصائل في القاهرة في 21 و22 من الشهر الماضي. وطالب عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح ناصر في كلمة باسم القوى الوطنية والإسلامية، بتشكيل لجنة وطنية لإسناد الجهود المبذولة ومساعدة كل الأطراف من أجل إنجاز المصالحة والمضي بها إلى الأمام. وقال ناصر إن «جماهير شعبنا تخرج اليوم دعماً وإسناداً للمصالحة وعدم التراجع عنها»، مطالباً الرئيس محمود عباس وحكومة التوافق برفع الإجراءات المفروضة على القطاع، وتلبية حاجات المواطنين وتذليل العقبات أمامهم.

الحياة، لندن، 2017/12/4

19. "شهداء الأقصى" تعلن افتتاح قاعدة عسكرية بغزة وتؤكد أن لا أحد يستطيع سحب سلاح المقاومة

غزة - نبيل سنونو: شدد ناطق عسكري باسم كتائب شهداء الأقصى "لواء العامودي" أبو محمد، على أنه لا أحد يستطيع سحب سلاح المقاومة في قطاع غزة، معلناً افتتاح قاعدة عسكرية لـ"تمكين" مقاتلي الكتائب من مختلف فنون القتال، وفق تعبيره، كما دعا الاحتلال إلى الاستعداد للمواجهة الكبرى".

وقال في تصريحات خاصة بصحيفة "فلسطين"، أمس: "لن يستطيع أي كان سحب سلاح المقاومة، ولن تكون غزة كما الضفة وقتما شاء الاحتلال يستطيع أن يدخل"، مشيراً إلى احتمالات الاحتلال مدن الضفة الغربية كرام الله والخليل.

وأضاف: "هنا في قطاع غزة، كل فصائل المقاومة جاهزة لمنع أي صهيوني من دخول القطاع"، موضحاً أنه كما اندحرت قوات الاحتلال من غزة تحت ضربات المقاومة "يجب أن يندحر العدو من أراضينا المغتصبة سواء من (الأراضي المحتلة سنة 1948 أو حتى الضفة الغربية)".

وتابع أبو محمد: "تم افتتاح قاعدة الشهيد ياسر عرفات، قاعدة عسكرية لحركة فتح في قطاع غزة. هذه القاعدة تم افتتاحها لتدريب وتأهيل المقاتلين".

فلسطين أون لاين، 2017/12/3

20. تسجيلات تكشف عن إصابة 16 جندياً إسرائيلياً باشتباكات مع المقاومة عند حدود غزة

غزة-الرأي: كشفت قناة الميادين الفضائية نقلاً عن سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي "أن المقاومة رصدت تسجيلات لجنود إسرائيليين تؤكد وقوع جرحى في صفوفهم خلال اشتباكات وقعت الخميس الماضي عند حدود قطاع غزة".

وتشير التسجيلات إلى نداءات وجهها جنود في الميدان تدعو إلى إرسال سيارات إسعاف على وجه السرعة بسبب وجود عدد من الجنود الإسرائيليين جرحى بعضهم في حال الخطر.

وتضيف تسجيلات الجنود إلى أنهم حذروا من أن كل دقيقة تتأخر فيها هي خطر على حياة المصابين، مشيرين إلى وجود حوالي 16 إصابة وأنهم تلقوا ضربات موجعة.

وتعليقاً على الموضوع، قال الخبير العسكري اللواء واصف عريقات في مداخلة هاتفية على قناة الميادين، إنه "ما تم بثه يؤكد أن أهداف الفلسطينيين كانت منتقاة جيداً وأن الإصابات كانت دقيقة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/3

21. حماس تعلن بدء فعاليات انطلاقها الثلاثين

أعلنت حركة حماس يوم الأحد، بدء انطلاق فعاليات الذكرى الثلاثين لانطلاقة الحركة. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم خلال مؤتمر صحفي من أمام منزل الشيخ الشهيد المؤسس أحمد ياسين، إن الفعاليات المختلفة والمتواصلة تبدأ استعداداً للعرس الوطني الكبير والذي سيقام بإذن الله تعالى يوم الخميس الرابع عشر من شهر ديسمبر الجاري في ساحة الكتيبة الخضراء بمدينة غزة.

وأوضح برهوم أن مهرجان الانطلاقة يحمل اسم "المقاومة قرارنا والوحدة خيارنا" والتي تأتي هذا العام بعد صفحات عز سطرتهما الحركة عبر ثلاثين عاماً من الجهاد والتضحية والصبر والصمود.

وأكد أن الحركة انطلقت قبل ثلاثة عقود من الزمان لتتبع نار الانتفاضة في وجه الغاصب، وتقود جموع الثائرين في وجه المحتل، محافظة على حضور القضية وشرف البندقية ووحدة الصف وجسور الثقة مع محيطنا العربي والإسلامي.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/3

22. نتياهو: "قانون التوصيات لن يسري على التحقيق ضدي"

رامي حيدر: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، يوم الأحد، في منشور على حسابه في فيسبوك إنه "من أجل أن يكون النقاش حول اقتراح القانون موضوعيًا ولا يستغل للدعاية والحملات الانتخابية، طلبت من عضو الكنيست أمسالم أن يصيغ اقتراح القانون مرة أخرى بحيث لا يسري على التحقيقات ضدي". وتابع نتياهو أن "القانون صحيح ومطلوب، ومنذ اللحظة التي يتوضح فيها أن لا علاقة للاقتراح بشؤوني الشخصية، أتوقع من جميع أعضاء الائتلاف دعمه والمصادقة عليه". وجاء هذا الطلب بعد أن واجه الليكود صعوبة كبيرة في تجنيد أغلبية تصوت على اقتراح القانون بصيغته الأصلية، وبالتالي لن تتم المصادقة عليه وفق تقديرات الليكود. وفي أعقاب تصريحات نتياهو، قال أمسالم "أحترم رغبة رئيس الحكومة، إلا أن استثناء التحقيقات ضده من القانون يحول القانون لقانون شخصي، سأسشير رئيس الائتلاف ورؤساء الكتل المشاركة في الائتلاف من أجل ملائمة هذا الطلب واقتراح القانون". وأكد أمسالم أنه سيواصل طرح القانون حتى في حال تغيير صيغته.

عرب 48، 2017/12/3

23. نتياهو لمنتدى سابان: إيران تشبه ألمانيا النازية في السعي نحو فرض الإرهاب وقتل اليهود

القدس المحتلة- (د ب أ): شبّه بنيامين نتياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، الأحد، إيران الحالية بألمانيا النازية. وفي رسالة بالفيديو بعث بها إلى منتدى سابان في العاصمة الأمريكية واشنطن، قال نتياهو: "النظامان كلاهما يوجد بينهما شيئا مشتركاً".

وتابع نتياهو حديثه قائلاً إن الشيء الأول هو "السعي الذي لا هوادة فيه نحو فرض الطغيان والإرهاب على الناس، والشيء الآخر هو السعي الذي لا هوادة فيه نحو قتل اليهود". وأوضح رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه كثيراً ما يتحدث عن إيران لأنه يعرف التاريخ وقال: "عندما يدعو الطغاة إلى تدمير شعبي، فأنا أصدقهم، وليس لدي ترف أن أضرب بتهديداتهم بتنفيذ جرائم قتل جماعي، عرض الحائط".

رأي اليوم، لندن، 2017/12/3

24. كحلون: يتعين على "إسرائيل" إجراء تعديلات على ضريبة الشركات خشية انتقالها

القدس - رويترز: قال وزير المالية الإسرائيلي، موشيه كحلون، أمس الأول أنه قد يتعين على إسرائيل إجراء تعديلات على ضريبة الشركات، بعد أن وافق مجلس الشيوخ الأمريكي على خفض

الضريبة في الولايات المتحدة. ومن المنتظر خفض ضريبة الشركات في إسرائيل هذا الشهر إلى 23 في المئة من 24 في المئة، لكن خفض الضرائب في الولايات المتحدة على نحو أكثر جاذبية قد يدفع الشركات الإسرائيلية إلى التفكير في نقل أنشطتها إلى هناك.

وقال كحلون في تصريحات لبرنامج أسبوعي على القناة العاشرة «سنلتقي جميع التفاصيل من شركاتنا في الخارج بشأن الإصلاح الضريبي، ويجب أن ندرسها... ما هو الخطر الذي يكمن في تصفية الشركة أمورها هنا والانتقال إلى هناك؟ الكثير من التدايعات. سيكون علينا أن نجري تعديلات».

القدس العربي، لندن، 2017/12/4

25. الحكومة الإسرائيلية تصادق على قانون إغلاق الحوانيت أيام السبت

محمد وتد: صادقت الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية، يوم الأحد، على مشروع القانون الذي يمنح الصلاحيات لوزير الداخلية لإلغاء القوانين المساعدة للبلديات ما يحول دون فتح الأكشاك ومحال السوبرماركت أيام السبت.

وصوت الوزراء عن حزب 'يسرائيل بيتنوا' ضد القانون، فيما امتنع وزير الإسكان يوآف غالانت، عن التصويت، بينما صوت باقي الوزراء لجانب مشروع القانون الذي سيحول إلى الكنيست لتصديقه.

عرب 48، 2017/12/3

26. أيوب قرا: ترامب يؤيد أن تكون القدس عاصمة موحدة لـ"إسرائيل"

قال وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يؤيد أن تكون القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، مضيفاً أن قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيكون رسالة مهمة لإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/4

27. وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي: الوجود الإيراني على حدود "إسرائيل" قد يسبب حدوث حرب

الناصرة - زهير أندراوس: نقلت صحيفة (هآرتس)، عن وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجبي قوله إن الوجود الإيراني على حدود إسرائيل قد يسبب حدوث حرب. وأضاف هنجبي أن إسرائيل لا يمكنها أن تغض عينيها وتكتفي بالتثديد، ولكنها لا تضرب إلا إذا تعرضت لعدوان من

الطرف الآخر. من جهته قال مصدر دبلوماسي إسرائيلي إن الإيرانيين يخطئون إذا توهموا أن في وسعهم فرض معادلة جديدة للردع المتبادل.

رأي اليوم، لندن، 2017/12/3

28. اتهامات بالرشوة من عالم الجريمة تطل رئيس الائتلاف الإسرائيلي الحاكم

الناصر - برهوم جرابسي: خضع رئيس الائتلاف الإسرائيلي الحاكم، النائب دافيد بيطان من حزب "الليكود" أمس الأحد، للتحقيق في وحدة التحقيق الخاصة بقضايا الغش والخداع، بتهمة الرشوة من شخص من عالم الجريمة، وتعود التهمة الى الوقت الذي كان فيه نائباً لرئيس بلدية إسرائيلية. ويُعد دافيد بيطان، الشخص القوي في كتلة حزب "الليكود" البرلمانية، والساعد الأيمن لنتنياهو في تمرير قوانين تعزز سطوة السياسيين، على جهاز القضاء، وعلى مؤسسات الحكم، وصاحب أكثر القوانين العنصرية الداعمة للاحتلال والاستيطان.

الغد، عمان، 2017/12/4

29. الجيش الإسرائيلي يستأنف بناء "الصور الإسمنتي" المضاد لـ"أنفاق المقاومة"

غزة: أعاد جيش الاحتلال الإسرائيلي آليات الحفر الكبيرة التي سحبها أخيراً من حدود غزة، للعمل من جديد في بناء «الصور الإسمنتي» المضاد لـ«أنفاق المقاومة». وقالت مصادر محلية إن قوات من جيش الاحتلال، واصلت أمس أعمال البحث عن «أنفاق المقاومة» في منطقة تقع إلى الشرق من مدينة خان يونس جنوب القطاع، وهي منطقة قريبة من تلك المنطقة التي استهدفها الجيش قبل أكثر من شهر، بعد اكتشاف نفق لعناصر سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، ما أدى وقتها لاستشهاد 12 عنصراً من بينهم اثنان من حركة حماس. وحسب المصادر فإن جيش الاحتلال، أقام في تلك المنطقة «سواتر ترابية» ووضع كرفانات متحركة لحماية الجنود والمعدات التي تشارك في عمليات الحفر.

القدس العربي، لندن، 2017/12/4

30. الجيش الإسرائيلي يعلن "غلاف غزة" منطقة عسكرية مغلقة

محمود مجادلة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، منطقة ما يسمى بـ"غلاف غزة"، منطقة عسكرية مغلقة، وذلك في أعقاب "نشاط عسكري واسع النطاق" لم يتم تحديده، في ظل التوتر الحاصل منذ أن دمر جيش الاحتلال نفق للمقاومة الإثنين 30 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وسمح الجيش الإسرائيلي بالنشر أنه في ظل "نشاط عسكري واسع النطاق في "غلاف غزة"، أعلنت المنطقة منطقة عسكرية مغلقة"، حيث شهد اليوم إغلاق عدة مناطق وتمركز للشرطة العسكرية الإسرائيلية في مناطق مختلفة في محيط غزة، حظرت فيها دخول السيارات".

عرب 48، 2017/12/3

31. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات في قبرص الرومية

القدس: أجرى الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، تدريبات عسكرية خاصة في قبرص الرومية، بالتعاون مع الجيش المحلي للبلاد. ونقل موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، عن المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي لم تُسمه، قوله إن قوات جوية وبرية شاركت في التدريبات التي تم التخطيط لها مسبقاً. وأوضح أن الهدف من هذه التدريبات هو "الحفاظ على قدرة القوات واستعدادها لأي طارئ". وهذا التعاون في التدريبات، هو الثاني بين إسرائيل وقبرص الرومية، إذ أجريت تدريبات مشابهة في يونيو/ حزيران الماضي، وُصفت بأنها الأكبر من نوعها في إطار التعاون بين الدولتين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/3

32. الشرطة تعتقل خالد زيارقة محامي الشيخ رائد صلاح

محمد وتد: تنتظر محكمة الصلح في بيتح تكفا، اليوم الإثنين، بطلب الشرطة تمديد اعتقال المحامي خالد زيارقة من اللد، الذي اعتقل عند منتصف الليل من منزله في اللد. وسبق أن اعتقل الزيارقة قبل أسابيع خلال تواجد في المسجد الأقصى، حيث أُفرج عنه بعد إخضاعه للتحقيق لساعات حول نشاطه في دعم القدس والأقصى. واقترحت قوات معززة من الشرطة عند منتصف الليل منزل المحامي زيارقة الذي يتراجع عن الشيخ رائد صلاح، حيث قام عناصر الشرطة بتفتيش المنزل واعتقال المحامي زيارقة واقتياده للتحقيق.

عرب 48، 2017/12/4

33. بحرية الاحتلال تختطف خمسة صيادين وتستولي على قاربهم في بحر شمال غزة

غزة: اختطفت بحرية الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، خمسة صيادين، واستولت على قاربهم في بحر منطقة السودانية شمال غزة. وأوضح نقيب الصيادين في غزة الصياد أمجد الشرافي لـ"وفا" أن بحرية الاحتلال استولت على قارب صيد في بحر السودانية شمال غزة، وتعود ملكيته للصياد خميس أبو الصادق وهو من نوع لنش جر

حجم كبير. وقال: إن بحرية الاحتلال اعتقلت الصيادين الخمسة العاملين على القارب ونقلتهم إلى جهة مجهولة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/3

34. الاحتلال يصدر 48 أمر اعتقال إداري بحق أسرى

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي (48) أمر اعتقال إداري بحق عدد من الأسرى، لمدد تتراوح بين شهرين وستة أشهر قابلة للتجديد عدّة مرات، وذلك منذ 16 وحتى 30 نوفمبر/ تشرين الثاني المنصرم.

وأوضح محامي نادي الأسير محمود الحلبي، اليوم الأحد، أن من بين الأوامر الصادرة (15) أمراً صدرت بحق أسرى أمضوا أشهراً وسنوات قيد الاعتقال الإداري.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/3

35. هيئة شؤون الأسرى: 31 أسيرة في سجن "الشارون" يعشن ظروفاً اعتقالية صعبة

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين اليوم الأحد، إن 31 أسيرة يقبعن في سجن "الشارون" الإسرائيلي بينهن 10 قاصرات، يعشن أوضاعاً حياتية سيئة للغاية. وذكرت الهيئة في بيان صحفي، أن الأسيرات يتعرضن لمعاملة مهينة وقاسية وحرمان من أبسط حقوقهن، سواء أثناء عملية الاعتقال والتحقيق معهن، أو حتى خلال تواجدهن في غرف وأقسام السجن.

وأوضحت أن سلطات الاحتلال صعّدت في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ من استهداف النساء والفتيات الفلسطينيات، حيث لا يكاد يمر يوم إلا ويقوم جنود الاحتلال باعتقال نساء أو فتيات، بدون أي مبرر قانوني وتحت ذرائع واهية وغير مبررة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/3

36. التجمع الوطني للشخصيات المستقلة: القدس مفتاح الحرب والسلام

القدس المحتلة: وزع التجمع الوطني للشخصيات المستقلة في فلسطين، بياناً على وسائل الإعلام هذا اليوم جاء فيه بأن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال سيثقل المنطقة برمتها، سيدخل العالم كله في دوامة عنف، وهو قرار يخالف الشرعية الدولية، ويقضي على أي

فرصة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود العام 1967 و"القدس الشرقية" عاصمتها، مشيراً إلى أن القدس هي مفتاح الحرب والسلام في المنطقة.

وقال رئيس التجمع الوطني للشخصيات المستقلة منيب المصري بأن "التجمع" يطالب جميع الدول التي اعترفت بدولة فلسطين بأن تقف في وجه هذا القرار من منطلق حرصها ليس فقط على الأمن والسلم في المنطقة والعالم بل أيضاً من منطلق احترامها لقرارات الأمم المتحدة والشرعة الدولية، مطالباً في الوقت ذاته الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والإدارة الأمريكية بعدم المضي قدماً في هذا الاتجاه، لأن نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس والاعتراف بها كعاصمة لدولة الاحتلال لن يخدم المصالح الأمريكية في المنطقة بل سيجلب لها مزيداً من العداة والكراهية.

الرأي، عمان، 2017/12/4

37. تحذيرات مقدسية من الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي

حذرت أوساط وشخصيات وهيئات مقدسية من خطورة اعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، وإشعال المنطقة بتحفيز الاحتلال على اتخاذ مزيد من الإجراءات في المسجد الأقصى.

وقال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين -تعليقاً على الأخبار عن نية الإدارة الأمريكية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس أو الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال- إن حصل هذا "فلن يكون اعتداء على الفلسطينيين وحدهم، بل هو اعتداء صارخ على العرب والمسلمين في أنحاء العالم".

وأضاف في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه أن تشريع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إجراء غير قانوني وينافي المواثيق والمعاهدات الدولية كافة، التي تعتبر القدس أرضاً محتلة، منبهاً إلى أن هذا الإجراء لن يخدم السلام والأمن في المنطقة، بل سيجرّها إلى ويلات الحروب والفوضى وعدم الاستقرار.

وشدد الشيخ محمد حسين على أن "المقدسيين والفلسطينيين والعرب والمسلمين كافة لن يقبلوا بهذا الإجراء، وسوف يبذلون الغالي والنفيس من أجل الوقوف في وجهه".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/12/3

38. حنا عيسى ينشر معطيات جديدة عن أوضاع وأعداد المسيحيين في الأراضي الفلسطينية

نشر حنا عيسى الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات معطيات جديدة عن أوضاع وأعداد المسيحيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وعام 1967 في الضفة الغربية وغزة والقدس المحتلة.

وكشف أن الحضور المسيحي في المجتمع الفلسطيني في الوقت الحالي يشكل أقل من 1% فقط من تعداد سكان الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، وذلك لأن معظم مسيحيي فلسطين قد توجهوا للعيش في بلاد أخرى لأسباب مختلفة منها وجود الاحتلال الإسرائيلي في هذه الأراضي، والوضع الاقتصادي السيء.

ووصلت أعداد الفلسطينيين المسيحيين إلى 2.3 مليون نسمة، لكن أغليبتهم المطلقة تقيم خارج فلسطين، بينما بقي حوالي 41 ألف مسيحي في الأراضي المحتلة منذ عام 1967، موزعين بين الضفة الغربية التي يقطنها 40 ألفاً، وقطاع غزة الذي يقطنه ألف مسيحي، فيما تبين أحدث التقديرات أن نسبتهم لا تتجاوز 0.6% من جميع الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية.

في المقابل، أشارت بعض الإحصاءات إلى أن عدد المسيحيين من أبناء الشعب الفلسطيني في أراضي عام 1948 انخفض إلى 110 آلاف نسمة في الوقت الحالي.

القدس العربي، لندن، 2017/12/4

39. تقرير: فصل مخيم شعفاط وكفر عقب عن القدس.. تداعيات وأخطار تهدد الوجود المقدسي

القدس المحتلة - محمد محسن: عبّر المواطنون في كل من مخيم شعفاط وبلدة كفر عقب شمالي القدس المحتلة عن رفضهم لمصادقة ما يسمى بـ"اللجنة الوزارية لشؤون التشريع" في الكنيسة الإسرائيلي، قبل أيام، على مشروع قرار، بالقراءة الأولى، يقضي بفصل مخيمهم وبلدتهم عن القدس، ما يعني إخراج أكثر من 140 ألف مواطن مقدسي من الحدود البلدية المصطنعة للقدس المحتلة، وفقدانهم حق الإقامة فيها. واعتبر المواطنون هذا الأمر عملية تطهير عرقي تمارسها سلطات الاحتلال بحقهم بصورة علنية ورسمية، بعد أن كانت هذه السياسة تنفذ على نحو صامت، بذريعة الإقامة غير القانونية خارج حدود بلدية القدس المحتلة، ما تسبب بفقدان آلاف الأسر حقها في الإقامة، منذ أن شرع بتطبيق هذه السياسة في مستهل الثمانينيات وبلغت ذروتها منتصف تسعينيات القرن الماضي.

الناطق باسم حركة "فتح" في مخيم شعفاط، نائر الفسفوس، أكد رفض أهالي المخيم لهذا القرار، واصفاً إياه بالقرار العنصري. وقال لـ"العربي الجديد"، إن "هذا مشروع قديم يمتد إلى عهد رئيس بلدية

الاحتلال الأسبق، تيدي كوليك، الذي كان طرح مخططه الناعم على سكان المخيم مطلع ثمانينيات القرن الماضي، تحت شعار ابن بيتك بنفسك. إذ عرض على سكان المخيم في حينه ترك مساكنهم في المخيم والانتقال للسكن في مخيم عقبة جبر في أريحا، أو في المنطقة الصناعية في وادي الجوز شمال البلدة القديمة، وأبدى استعداداه لتقديم حوافز مالية للسكان، بيد أن المشروع رفض وقتها من قبل السكان والقوى الوطنية، التي أكدت أن قضية مخيم شعفاط جزء من قضية اللاجئين، وأن أي حل يجب أن يأخذ بعين الاعتبار عودتهم إلى قراهم وبلداتهم ومدنهم التي هجروا منها في العام 1948، أو نزحوا عنها في 1967".

ويقطن في مخيم شعفاط الآن قرابة 60 ألف مواطن مقدسي، جزء مهم منهم التجأوا إليه من أحياء فقيرة في القدس المحتلة للحفاظ على حق إقامتهم في القدس. وتغزو سلطات الاحتلال قرارها بشأن مخيم شعفاط إلى أن المخيم بات يشكل، في السنوات الأخيرة، تهديداً خطيراً للتجمعات الاستيطانية المحيطة به.

وقال رئيس لجنة مقاومة الجدار والاستيطان، حمدي ذباب، في حديث لـ"العربي الجديد"، إن الاحتلال بقراره فصل المخيم عن القدس يمارس سياسة تطهير وعقاب جماعي لكتلة سكانية كبيرة تشكل عائقاً أمام تنفيذ مخططاته لربط مستوطناته في محيط القدس ببعضها البعض، وربطها بمركز المدينة، في مقابل التخلص من هذه الأحياء، ومن سلطته كبلدية في الإشراف على المخيم وعلى كفر عقب.

وفي بلدة كفر عقب التي يفصلها عن القدس من حدها الشمالي جدار الفصل العنصري، يرى منير الزغير، من اللجنة الشعبية التي شكلها السكان لمنع سلطات الاحتلال من هدم مئات الشقق السكنية هناك، أن ما يحصل يأتي في سياق حملة عنصرية منظمة تقودها سلطات الاحتلال، في وقت يقود رئيس البلدية، نير بركات، هذه الحملة لدوافع سياسية خاصة به، إذ إنه يطمح للوصول إلى مقعد في الكنيست مدعوماً من اليمين المتطرف.

وقدر مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، زياد الحموري، أعداد المقدسيين الذين فقدوا إقامتهم في القدس منذ العام 1967 بنحو 20 ألفاً. ورأى الحموري، في حديثه لـ"العربي الجديد"، أن المخطط الجديد للفصل، سيفضي إلى فقدان أكثر من 140 ألف شخص حقهم في الإقامة، إن كان ذلك عاجلاً أو آجلاً. وأضاف أن "المصادقة الجديدة على الفصل تمهد لأخطر من ذلك، بحيث تطل أحياء أخرى تعتبرها سلطات الاحتلال عبئاً عليها، ليس من حيث ما تقدمه فيها من خدمات، وهي معدومة ومتوقفة منذ سنوات طويلة، بل من الناحية الديموغرافية، إذ تعتبر سلطات الاحتلال هذا الوجود الفلسطيني الكثيف تهديداً لوجودها، لذا المشروع الجديد يقوم في الواقع على عملية

الإحلال السكاني في القدس، بحيث يجلبون، مقابل من سيتم إخراجهم من حدود القدس، مستوطنين يقيمون فيها".

العربي الجديد، لندن، 2017/12/4

40. ذهبتان لفلسطين في بطولة عالمية في لعبة الكيك بوكسغ

ضمن منافسات الدورة السابعة للألعاب القتالية المقامة في مدينة مينسك -بيلاروسيا فاز أبطال نادي الخليل-البدائي الفلسطيني بمدايئين ذهبيتين وواحدة برونزية. فقد فاز علي عثمان ابن مخيم الرشيدية في لبنان، بالذهبية الأولى بعد فوزه على البطلين الهندي والقطري والعراقي في النهائي عن وزن 75كغ (فل بور Full Power).

ومن ثم انتزع البطل الفلسطيني عبد الحافظ مصطفى الذهبية الثانية لفلسطين وفاز على البطل الدولي بويكا في مباراة تفوق فيها عبد الحافظ ابن مخيم البدائي في الجولة الثالثة وحسمها لصالحه بنتيجة اجماع القضاة في وزن 60 كغ (لايت بور Light Power)، بينما حصد برونزية 60 كغ (فل بور Full Power). ويعود هذا الإنجاز الكبير إلى المدرب الكبير هيثم لباييدي والمدرب المخضرم نزار طالب اللذان كانت لهم بصمة كبيرة في تحقيق هذا الإنجاز.

يذكر أن نادي الخليل-البدائي يتبع للمؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة

المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، 2017/12/4

41. القاهرة تستقبل وفداً إسرائيلياً لاستكمال اتفاق استيراد الغاز

القاهرة: قالت مصادر بوزارة البترول المصرية إن وفداً إسرائيلياً يتأسسه وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينيتز سيزور مصر خلال الأسبوع المقبل؛ لإتمام الاتفاق النهائي بشأن تزويد مصر بالغاز. وأوضحت المصادر، التي تحدثت لـ"العربي الجديد"، أن الوفد الإسرائيلي من المقرر أن يلتقي وزير البترول والثروة المعدنية المصري، طارق الملا، للاتفاق على الخطوط العريضة بشأن استيراد القاهرة للغاز الإسرائيلي.

وكانت القاهرة قد استقبلت اجتماعاً وزارياً الأسبوع الماضي بين الملا وشتاينيتز لبحث تصدير الغاز الإسرائيلي لمصر، وخلال الاجتماع طرح وزير البترول المصري ضرورة إيجاد مخرج من مسألة الغرامة المالية البالغة 7.1 مليار دولار، التي حددتها المحكمة السويسرية ضد مصر لمصلحة إسرائيل.

وكانت مصر تصدر الغاز الطبيعي إلى إسرائيل منذ 2008، بموجب اتفاق مدته 20 عاماً، من خلال خط أنابيب شركة غاز شرق المتوسط، ثم تعرّض ذلك الخط لعدة هجمات بعد ثورة يناير 2011 على يد مسلحين من سيناء.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/3

42. الأردن يوجه مذكرة احتجاج دبلوماسية للخارجية الإسرائيلية

عمان- بترا: دان الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، ومن أبرزها الدخول الاستفزازي للمتطرفين إلى باحات المسجد الأقصى المبارك بشكل يومي بحماية الشرطة الإسرائيلية، وأشار إلى أنه تم مساء اليوم توجيه مذكرة احتجاج دبلوماسية لوزارة الخارجية الإسرائيلية بهذا الخصوص.

وأكد المومني أن مثل هذه التصرفات الاستفزازية وغير المسؤولة مُدانة ومرفوضة.

وأوضح المومني أن السماح للمتطرفين اليوم بالصعود إلى صحن مسجد قبة الصخرة المشرفة يأتي في سياق المحاولات الإسرائيلية المستمرة والمرفوضة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وشدد الناطق الرسمي باسم الحكومة على ضرورة وقف مثل هذه الإجراءات الاستفزازية فوراً والحفاظ على الوضع التاريخي القائم في المكان، واحترام الدور الأردني في رعاية المقدسات في القدس الشرقية الذي اعترفت به معاهدة السلام بين البلدين.

الغد، عمان، 2017/12/3

43. اجتماع عربي طارئ يوم الثلاثاء لبحث قرار متوقع لتراب بشأن القدس

بعد نحو ثلاثة أيام من الاتصالات المكثفة والتحركات الدبلوماسية، في محاولة لإيجاد دعم عربي يوقف التهديدات الأمريكية، التي ارتفعت وتيرتها هذه المرة بهدف نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة، جاء الرد العربي بالإعلان عن عقد الجامعة العربية اجتماعاً طارئاً على مستوى المندوبين يوم غد الثلاثاء.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة العربية، حسام زكي، في تصريحات صحافية، أمس الأحد، إنه "تقرر عقد اجتماع على مستوى المندوبين الدائمين بعد غد الثلاثاء بناءً على طلب فلسطين لبحث التطورات التي تمس بمكانة القدس".

العربي الجديد، لندن، 2017/12/3

44. "إيسيسكو" تعتبر اقتحام مستوطنين قبة الصخرة بالقدس عملاً إجرامياً واستفزازياً

الرباط/ محمد الطاهري: أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) قيام مستوطنين إسرائيليين، رفقة عناصر من شرطة الاحتلال، باقتحام صحن قبة الصخرة في المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، الأحد، واعتبرته عملاً إجرامياً. وفي بيان لها، قالت الإيسيسكو إنها "تدين بشدة قيام مستوطنين إسرائيليين يرافقهم عدد كبير من عناصر الشرطة الإسرائيلية اليوم باقتحام صحن الصخرة المشرفة والصعود إليها". واعتبرت الإيسيسكو أن "هذا العمل الإجرامي الذي تحميه سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتدنيس مكان مقدس للمسلمين هو استفزاز بغیض وعدوان سافر". وقالت إن هذا العمل "يتعارض بشكل سافر مع القانون الدولي"، مشددة على أنه "يجب أن يدان من قبل المجتمع الدولي". ودعت الإيسيسكو الدول الإسلامية لاتخاذ إجراءات فعالة لضمان حماية مقدسات المسلمين في القدس الشريف ومنع الاعتداء المتكرر عليها.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/4

45. "التعاون الإسلامي" تشكل وافية دولية لدعم فلسطين بـ500 مليون دولار

جدة: عقدت منظمة التعاون الإسلامي في مدينة جدة السعودية يوم الأحد اجتماعاً للجنة المنبثقة عن قمة منظمة التعاون الإسلامي الأخيرة لبحث الآليات اللازمة لتنفيذ قرار المنظمة القاضي بإنشاء وافية دولية للتمكين الاقتصادي لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي برأس مال قدره 500 مليون دولار. واستهل الاجتماع بكلمة للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامية يوسف العثيمين قال فيها إن هذا الاجتماع يأتي في إطار متابعة توصيات الاجتماع الأول الذي تم عقده في يونيو 2016 من أجل النظر في آليات تنفيذ قرار القمة الإسلامية بشأن برنامج التمكين الاقتصادي. وذكر العثيمين أن الاجتماع يستهدف تدارس خطة العمل المطلوبة لتعبئة الموارد اللازمة لإطلاق هذا البرنامج من خلال التواصل مع الحكومات والقطاعين الأهلي والخاص في الدول الأعضاء. وأكد العثيمين على أهمية هذا البرنامج في مأسسة وتعزيز التعاون والشراكة والمسؤولية الجماعية تجاه توفير دعم تنموي للشعب الفلسطيني يقوم على التنمية المستدامة بما يسهم في تحقيق التنمية والاستقرار وبناء المجتمع الفلسطيني.

الرسالة نت، 2017/12/3

46. علماء العالم الإسلامي: نرفض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس رفضاً قاطعاً

رام الله: قال علماء العالم الإسلامي إن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس عاصمة لإسرائيل أمر مرفوض بشكل قاطع، وسيحوّل حربها ضد مسلمي العالم أجمع وليس فقط ضد الفلسطينيين. وطالب العلماء في تصريحات لتلفزيون فلسطين، الولايات المتحدة بالتراجع عن قرارها، واحترام حقوق الشعب الفلسطيني وقديسة مدينة القدس لدى كافة المسلمين في العالم.

وقال رئيس مجلس علماء باكستان مولانا طاهر أشرفي إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فيما يتعلق بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يشكل اعتداء على فلسطين - قضية المسلمين، مضيفاً أن قراراً من هذا القبيل من شأنه أن يهدد الأمن العالمي ويمنح إسرائيل فرصة لقتل الشعب الفلسطيني وانتهاك المقدسات الإسلامية في فلسطين.

وقال عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة عبد المقصود باشا إن موقف ترامب معادٍ للأمة العربية والإسلامية، ولا يحق له نقل سفارته إلى القدس لأنها وفق قرارات مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة أرض محتلة، وفي حال اتخذ هذا القرار، فإنه ينتهك سياسات الولايات المتحدة والأجهزة الدولية التي هي عضو فيها.

وقال رئيس الجمعية المغربية لمساندة فلسطين - محمد جلون إن قرار الرئيس الأمريكي ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل - إذا اتخذته - يشكل انتهاكاً لمبادئ الإنسانية، وكل الحدود السياسية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي. وأكد ن المغرب ستقف وقفة رجل واحد لمواجهة هذا القرار، مطالباً العالم العربي والإسلامي بالوقف معاً في معركة حماية القدس لإسقاط هذا القرار.

وقال الأمين العام للمجلس الإسلامي الشرعي في لبنان خلدون عريطة إن المسلمين مطالبين بالدفاع عن القدس، وقرار الرئيس ترامب - إذا اتخذته - سيكون قراراً مجنوناً ويستدعي قمة عربية إسلامية لاتخاذ موقف واحد نصرته للقدس الشريف. وأضاف أن هذا القرار سيحول الصراع من سياسي إلى ديني، وهذا يستدعي موقفاً موحداً من العالم الإسلامي لقطع العلاقات مع الولايات المتحدة التي أصبح عليها الاختيار بين بليون مسلم أو إسرائيل.

وشدد رئيس هيئة علماء السودان محمد عثمان صالح على أن القدس مدينة المسلمين، وإعلان ترامب الذي يتم الحديث عنه لن ينجح، وسيكون باطلاً لأننا سنواجهه بالرفض كمسلمين.

مفتي صيدا سليم سوسان، قال إن من شأن هذا القرار أن يُدخل المنطقة في دوامة العنف وقتل السلام، لأنها خطوة خطيرة ونحن ننادي من على منابر المساجد للوقوف وقفة رجل واحد ضد هذا القرار وضد الاحتلال الإسرائيلي.

من جهته، أكد إمام جامع الزيتونة في تونس حسن العبيدي أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس لتنفيذ المخطط الصهيوني سيوقظ المسلمين للدفاع عن القدس وتبني موقف موحد لإفشال هذا القرار ومنع تهويد المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/3

47. مؤسسة ماليزية تخفف معاناة ثلاثة أطفال من غزة ولدوا بـ"أنصاف أجساد"

غزة - "الأناضول": يشعر الطفل الفلسطيني محمود الشريف (7 أعوام ونصف)، الذي ولد بإعاقة حرمته نصف جسده السفلي، بالتفاؤل بعد أن بات بإمكانه الذهاب إلى المدرسة بشكل عادي، خلال فصل الشتاء لهذا العام. الشريف وشقيقته الصغيرة "سجود" (9 أعوام) ولدا بنفس الإعاقة، لأسرة تعاني من الفقر المدقع، الأمر الذي اضطرهما للتغيب عن المدرسة خلال فصل الشتاء، لعدم وجود وسيلة نقل مناسبة.

واعتاد والدهما "عماد" على نقلهما إلى المدرسة عن طريق وضعهما داخل صندوق بلاستيكي صغير، يُثبت خلف مقعد دراجته النارية.

لكن الأمر اختلف تماما بعد أن قدمت جمعية "فيفا فلسطين-ماليزيا" (مقرها ماليزيا)، سيارة للعائلة، عبر مؤسسة "السلامة الخيرية" بغزة، ساعدت الوالد على نقل أولاده إلى المدرسة.

وتلقت الجمعية الماليزية معاناة أسرة الشريف، من خلال تقرير إنسان، مطلع العام الجاري، شرحت خلاله أوضاع تلك الأسرة "المأساوية".

بدوره، يقول عبد الله الحجار، رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام، في جمعية "السلامة الخيرية" إن "فيفا (فلسطين-ماليزيا) تلقت معاناة أسرة الشريف، التي نقلتها "الأناضول"، في إطار دور الإعلام بنقل معاناة شرائح المجتمع المختلفة".

ويتابع، خلال حديثه: "هذه الجمعية من ضمن الجمعيات الإنسانية في الخارج، التي تربطنا معها علاقة شراكة استراتيجية". ويوضح أنها قدمت دعما ماليا بقيمة 5 آلاف دولار أمريكي لشراء سيارة لعائلة الشريف.

ويعيش حوالي 1.8 مليون مواطن في قطاع غزة واقعا اقتصاديا وإنسانيا قاسيا، في ظل تشديد الحصار الإسرائيلي. وحسب إحصائية صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، فإن ما يقارب 2.5 بالمائة من سكان قطاع غزة البالغ عددهم 1.9 مليون نسمة هم من ذوي الإعاقة، إذ يبلغ عدد المشمولين في برامج الحماية نحو 39 ألفا و 877 شخصا.

الأيام، رام الله، 2017/12/3

48. كوشنر: ترامب لم يتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

واشنطن - أحمد الأمين: قال جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وصهره، اليوم الأحد، إن ترامب لم يتخذ حتى الآن قراراً بشأن نقل السفارة الأمريكية للقدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل.

ورداً على سؤال بشأن أنباء تتردد عن اعتراف مرتقب لترامب بالقدس عاصمةً لإسرائيل الأربعاء، قال كوشنر: "لا يزال يدرس الكثير من المعطيات المختلفة، وحينما يتخذ قراره سيكون هو من يبلغكم به وليس أنا".

وأكد كوشنر، خلال مقابلة أجراها معه رجل الأعمال الأمريكي الإسرائيلي، هامان سابان، بحضور عدد من الشخصيات الأمريكية والإسرائيلية المشاركة في "مؤتمر سابان 2017"، أن الرئيس متفائل بإمكانية إقناع الأطراف بالعودة إلى مفاوضات السلام وتحقيق إنجاز في عملية السلام في الشرق الأوسط.

ورداً على انتقادات سابان له والتشكيك بقدرته مع "فريقه الصغير" على إنجاز صفقة السلام التاريخية في الشرق الأوسط، التي وعد ترامب بإنجازها رغم فشل الرؤساء الأمريكيين السابقين، قال كوشنر إن الكثيرين في واشنطن شككوا في السابق بقدرته ترامب على الفوز بالانتخابات، لكنه فاز وخيَّب ظنهم، مشيراً إلى أنه يعتمد في جهوده مقارنة جديدة تختلف عما كانت تقوم به الإدارات الأمريكية في السابق.

غير أن كوشنر رفض الكشف عن تفاصيل خطته للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مكتفياً بالقول إن المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين الذين التقاهم وبحث معهم سبل دفع عملية السلام يعرفون ما تتضمنه تلك الخطة.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/3

49. القناة العبرية الثانية: استعدادات تجري فعلياً على الأرض لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس

رام الله - "الأيام الإلكترونية": كشفت القناة العبرية الثانية النقاب عن استعدادات تجري "فعلياً" في أحد المباني بالقدس المحتلة، تمهيداً لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخاص بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

وقالت القناة العبرية، اليوم الأحد، إن الأمور على الصعيد الميداني في القدس حول قرار نقل السفارة الأمريكية تختلف تماماً. وأوضحت أن الأمريكيين يعدون التجهيزات ويمهدون المبنى لتنفيذ "أمر نقل السفارة" عند صدوره فوراً.

ونوهت القناة الثانية إلى أنه وخلال الأسابيع الماضية، وصل للدولة العبرية مبعوث خاص للرئيس الأمريكي للاطلاع على الموقع المعد ليضم السفارة الأمريكية في القدس، مبينة أنه قبالة فندق "دبلوماسيات" في حي "أرنونا" بالمدينة.

وأفادت بأن الأمريكيين يتعاونون مع مهندس تصاميم "مقدسي شهير" كان بمثابة حلقة وصل بين مبعوثي الرئيس الأمريكي وبين لجنة التخطيط والبناء في القدس التي من المنتظر في نهاية الأمر أن تصادق شكلياً على الخطط الأمريكية.

وبيّنت أنه تم تقديم مستندات لمسؤولي التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس، اتضح منها أن الأمريكيين قد أعدوا الخرائط الهندسية الضرورية لإنشاء مبنى السفارة.

وذكرت أن الخرائط تتضمن؛ الغرف المحصنة ومسالك النجاة عند الضرورة، وتحويل المداخل والمخارج القائمة حالياً في مبنى الفندق المجاور وتبديلها، وغرف تحت الأرض، وأخرى حصينة، وتحصين المكان وإضافة تجهيزات أمنية خارج المبنى.

ولفتت القناة الثانية إلى أن الأمريكيين طلبوا من مسؤولي التخطيط والبناء الإسرائيليين عدم السماح ببناء مبان عالية على مسافة محددة من مقر السفارة، خشية أن يكون المقر مكشوقاً أمام جيرانه من الأعلى.

الأيام، رام الله، 2017/12/3

50. الخارجية الأمريكية تشدد إجراءاتها الأمنية حول سفاراتها تحسباً لردود أفعال عنيفة

لندن: تشهد قضية القدس تصعيداً فلسطينياً كبيراً يحذر من أن إقدام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة أو الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، سيؤدي إلى تفجير الأوضاع في المنطقة وسيقضي على آمال التسوية السياسية.

فقد قال مستشار الأمن القومي الجنرال إتش آر ماكماستر لشبكة «فوكس» الإخبارية أمس، إنه لا يدري ما سيقدم عليه الرئيس ترامب في هذا السياق. وأضاف أن مستشاري الرئيس قدموا إليه عدداً من الخيارات، وأنه قد يتخذ إجراءات بشأن القدس تخدم الفلسطينيين والإسرائيليين، من شأنها أن تدفع باتجاه اتفاق سلام. وفي السياق أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تعليماتها لسفاراتها في كل أنحاء العالم بتشديد الأمن في محيط السفارات، وخصوصاً في الدول العربية والإسلامية، تحسباً من احتجاجات عنيفة إذا ما أعلن الرئيس الأمريكي اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، الذي سيكون تمهيداً لنقل السفارة إليها، وفق التوقعات الأربعة المقبلة.

القدس العربي، لندن، 2017/12/4

51. نيويورك تايمز: ردود حذرة تجاه نوايا ترامب بالقدس

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية بعزم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الإعلان عن القدس عاصمة لإسرائيل، وبما تثيره من جدل في الأوساط الدولية، وقالت إن ردود الفعل إزاء هذه الخطوة المتوقعة لا تزال ضئيلة وحذرة.

وأوضحت أنه كانت هناك تحذيرات من اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة ودعوات للاحتجاج أمام سفارات الولايات المتحدة في أنحاء العالم، وسط الخشية من تحطم الأمل في السلام، وذلك إذا أقدم ترامب على هذه الخطوة.

واستدركت بأن ردود الفعل في المنطقة تجاه عزم ترامب على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل تبقى حذرة، وذلك رغم أن أي رئيس أمريكي لم يسبق له أن أقدم على خطوة كهذه منذ سبعة عقود. وأشارت إلى أن العرب والإسرائيليين كانوا غير متيقنين إزاء قدرة ترامب على القيام بهذه الخطوة وكيفية تبريره لها.

وأضافت الصحيفة أن إعلان ترامب المتوقع في خطابه الأربعاء بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل لا يرقى لإيفائه تماما بالوعد الانتخابي الذي أطلقه، والمتعلق بنقل السفارة إلى القدس، وهو الشأن الذي يطالب به مؤيدو ترامب من اليهود والإنجيليين وحلفائهم في الجناح اليميني الإسرائيلي. وأشارت إلى أن الوضع النهائي للقدس بقي شائكا وموطن خلاف في المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية.

وأضافت الصحيفة أن توقيت إعلان ترامب هذا الشأن يعد محيرا لكل من حذر منه أو رحب به، وذلك في ظل انتظار الإسرائيليين والفلسطينيين اقتراحا من إدارة الرئيس ترامب لاستئناف عملية السلام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/3

52. الصحف الأمريكية: سلام ترامب أسوأ للفلسطينيين

اهتمت صحف أمريكية بالشرق الأوسط حيث كتبت "واشنطن بوست" تقريرا قالت فيه إن جاريد كوشنر مستشار الرئيس للشرق الأوسط الذي لا يتحدث عن مهماته قال إن دونالد ترامب على قناعة بأن "الإرهاب الإسلامي" والعدوانية الإيرانية لن يتوقفا قبل التوصل لسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل. ونشرت "نيويورك تايمز" تقريرا يقول إن خطة السلام التي يتبناها ترامب تمنح سيادة ضئيلة لدولة فلسطينية عاصمتها ليست القدس، مع إعطاء إسرائيل القدس عاصمة، وإن هذه الخطة تنتقص من

حقوق الفلسطينيين بقدر لم تنتقصه أي خطة أمريكية سابقة، مضيعة أن ولي العهد السعودي أبلغ رئيس السلطة الفلسطينية بمحتوى الخطة في آخر لقاء بينهما بالرياض.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/4

53. مصادر لـ"القدس العربي": نقل السفارة الأمريكية يحكم على جولة نائب ترامب المرتقبة بالفشل

غزة: توقعت مصادر فلسطينية مطلعة أن تفشل الترتيبات التي تجريها الإدارة الأمريكية حالياً، لإنجاح جولة نائب الرئيس مايك بنس للمنطقة نهايات كانون الأول/ ديسمبر الحالي للمنطقة، حال أصر الرئيس دونالد ترامب على نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، أو الاعتراف بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل". وأكدت أن المسؤولين الفلسطينيين الموجودين في واشنطن حالياً، أبلغوا مسؤولين أمريكيين كباراً، أن أي قرار سيتخذ بهذا الشأن، سيفقد واشنطن دور الوسيط في أي عملية سلام مستقبلية.

القدس العربي، لندن، 2017/12/4

54. فريدمان: الحديث عن تقارب سعودي - إسرائيلي غير صحيح تماماً

واشنطن - معاذ العمري: اعتبر توماس فريدمان الكاتب الأمريكي في صحيفة «نيويورك تايمز» أن الحديث عن تقارب أو علاقات سعودية - إسرائيلية ساذج ويتصف بالغباء السياسي، مشيراً إلى أن السعودية ليست مستعدة لأن تكون بينها وبين إسرائيل أي علاقة من أي نوع، دون العودة إلى المبادرة العربية التي أطلقتها السعودية عام 2002.

وقال فريدمان خلال جلسة نقاش في مؤتمر «سابان 17» السنوي الذي عُقد في واشنطن، أمس، إن الترويج لكذبة لقاء سري أو تعاون خفي بين السعودية وإسرائيل غير صحيح تماماً، بل هو ترويج غبي، بحسب وصفه، مضيفاً: «لا أعتقد أن الحكومة السعودية ساذجة إلى هذا الحد لتقديم دليل يدينها في المنطقة، وهم متمسكون بمبادرة الملك عبد الله المطروحة في الجامعة العربية».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/4

55. فرنسا ترغب بالاعتراف بدولة فلسطينية ضمن إطار جماعي مع المجموعة الأوروبية

باريس: أكد سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي "أن القيادة الفرنسية أبلغت الجانب الفلسطيني رغبتها بالاعتراف بدولة فلسطينية، ولكن ليس اعترافاً وحيداً، إنما اعتراف جماعي مع المجموعة الأوروبية، لأن ذلك يعمل على الحفاظ على عملية السلام".

وقال الهرفي خلال اتصال هاتفي مع "وفا"، إن القيادة الفلسطينية تسعى دائماً إلى أن تعترف فرنسا بدولة فلسطينية، لكي تأخذ دورها في قضايا الشرق الأوسط، ولتشكل العمود الفقري الداعم للموقف الأوروبي في هذا الاتجاه. وأوضح أن فرنسا تحاول أن تضغط باتجاه الاعتراف بدولة فلسطين، على أن يكون قراراً أوروبياً، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية تواصل ضغوطها على المجموعة الأوروبية، لكي لا يتم الاعتراف بدولة فلسطين على حدود العام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/3

56. مصر تستعد لتدريب القوات الأمنية الفلسطينية

عدنان أبو عامر

عقب توقيع اتفاق القاهرة للمصالحة بين فتح وحماس في 12 تشرين الأول/أكتوبر، والتحضير لمباحثات القاهرة في 21 تشرين الثاني/نوفمبر لاستكمال ملفّات المصالحة، ما زال الملفّ الأمنيّ الأكثر صعوبة بينهما، نظراً إلى تعقيداته الكثيرة. تمثلّ التطور الأبرز في الملفّ الأمنيّ في ما أعلنه عضو اللجنة المركزيّة لفتح ومفوض عامّ التعبئة والتنظيم في قطاع غزة أحمد حلس في 6 تشرين الثاني/نوفمبر، بأنّ مصر لها دور في تدريب المؤسسة الأمنية الفلسطينية وتأهيلها، وهي مستعدة للإشراف على إعادة بنائها. قال عضو المكتب السياسيّ لحماس خليل الحية لـ"المونيتور" إنّ "حماس ترحّب بأيّ دور لمصر في هذا الملفّ الأمنيّ الحساس، ليكون ضمن توافق فلسطيني-مصريّ لمستقبل المنظومة الأمنية، وقد اتّفتحت حماس وفتح في جولة المباحثات الأخيرة في القاهرة على دمج ثلاثة آلاف عنصر أمن جدد من غزة مع أجهزة أمن غزة القائمة حالياً، وتشكيل لجنة أمنية مشتركة من ثمانية خبراء، لإعادة بناء الأجهزة الأمنية وهيكلتها في الضفة الغربية وقطاع غزة، برعاية مصرية وإشراف عربيّ". وقال مسؤولون مصريّون في 6 تشرين الثاني/نوفمبر إنّ القاهرة ستقوم بترتيب برامج تدريبية لأفراد الأمن الفلسطينيّ، داخل معسكرات الجيش والشرطة في مصر، بما فيها إعادة هيكلة القطاعات المختلفة في المؤسسة الأمنية، وتأهيلها لحفظ الأمن في القطاع، والسيطرة على الحدود مع شبه جزيرة سيناء من الناحية الفلسطينية، والقضاء على التنظيمات المسلّحة في القطاع المتعاونة مع مسلّحي سيناء، وتوحيد أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت قيادة واحدة، بعيداً عن التوجّهات السياسيّة والإيديولوجيّة التي قد تؤثر على أدائها.

وعقدت الفصائل الفلسطينية يومي 21-23 نوفمبر مباحثات في القاهرة، لمتابعة تطبيق اتفاق المصالحة الموقع يوم 12 أكتوبر، وعلم "المونيتور" من أوساط فلسطينية شاركت بالمباحثات، أخفت هويتها، أن مسؤولين أمنيين مصريين سيزورون قطاع غزة في الأيام القريبة لبحث فرض السيطرة الأمنية للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

قال الخبير العسكري الفلسطيني في الضفة الغربية وقائد المدفعية السابق في قوات منظمة التحرير الفلسطينية اللواء واصف عريقات لـ"المونيتور" إن "مصر ستقدم برامج تدريبية إلى قوات أمنية فلسطينية، كالشرطة والدفاع المدني، وليس تدريبها على قضايا عسكرية تهدد إسرائيل، كمهارات قتالية، لأن خلاصة التدريبات المصرية للأمن الفلسطيني تعني نقل التجربة الأمنية السائدة في الضفة الغربية إلى قطاع غزة، بالتنسيق الكامل مع إسرائيل، ليس بتدريب قوات أمن الضفة الغربية بمصر، بل بنقل سلوكها الأمني بالضفة لغزة، خاصة منع مهاجمة إسرائيل، أما حماس فقد لا تعارض تدريبات مصر الأمنية، ولو استندت إلى العقيدة الأمنية القائمة على منع عمليات المقاومة المسلحة".

ربما تشكل العقيدة الأمنية لأفراد الأمن الفلسطيني التي سيعتقونها لدى مدربيهم من الضباط المصريين، إحدى نقاط الخلاف بين فتح وحماس، ففي حين تعتبر حماس أن من أهم مهام الأجهزة الأمنية حماية ظهر المقاومة المسلحة، وملاحقة المرتبطين أمنياً مع إسرائيل من العملاء والجواسيس، إلا أن فتح تؤكد التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وقد أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم 20 آب/أغسطس أنه أصدر تعليماته الواضحة للأمن الفلسطيني لمنع عمليات مسلحة ضد إسرائيل يتم التخطيط لتنفيذها في الأراضي الفلسطينية، معترفاً بأن التنسيق الأمني مع إسرائيل لم يتضرر من الجمود السياسي، وأن علاقة السلطة الفلسطينية مع الأمن الإسرائيلي أفضل من علاقتها بالحكومة الإسرائيلية على الصعيد السياسي.

مسؤول مصري رفيع المستوى، أخفى اسمه، كشف في 10 تشرين الأول/أكتوبر لموقع الخليج أون لاين تفاصيل متعلقة بالملف الأمني في قطاع غزة الذي سידار عبر لجنة أمنية ثلاثية مشتركة تضم مصر، فتح، وحماس، بحيث يكون لمصر دور في توزيع المهام والإشراف الأمني على القطاع عبر اللجنة المشتركة، التي سيوجد فيها ممثل أممي مصري دائم من جهاز المخابرات للمتابعة والإشراف، حيث لم تبدأ اللجنة عملها بعد.

قال المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة إياد البرم لـ"المونيتور" إنه "ليس لدينا تفاصيل حول تدريبات مصر للأمن الفلسطيني، على الرغم من أننا نرحب بأي دور مصري في هذا الإطار، لكن ذلك يجب أن يسبقه أولاً دمج الموظفين الأمنيين والعسكريين، وثانياً توحيد المؤسسة

الأمنية، وثالثاً إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية ضمن مباحثات المصالحة، وهذا يحتاج وقتاً طويلاً، على الأقل حتى شباط/فبراير المقبل حسب ما تم الاتفاق عليه في تشرين الأول/أكتوبر الماضي". قال مسؤول أمني فلسطيني في الضفة الغربية، أخفى هويته، لـ"المونيتور" إنَّ "التدريب المصري لقواتنا الأمنية من شأنه ضمان الاستقرار الأمني في الأراضي الفلسطينية، لأنَّ الجنود والضباط يتدربون على عقيدة أمنية واحدة للأجهزة الأمنية في قطاع غزة والضفة الغربية، ملتزمة بالبرنامج السياسي للسلطة الفلسطينية، بعيداً عن الانتماءات الحزبية والولاءات التنظيمية للفصائل الفلسطينية، لأنَّ الوضع الأمني الذي ساد في سنوات الانقسام العشر السابقة في قطاع غزة يجب أن ينتهي إلى الأبد".

وأضاف "المونيتور" أن "مصر ستتولى تجهيز هذه القوات بالمعدات والأجهزة اللاسلكية والعربات والأسلحة الخفيفة، بالتعاون مع الدول المانحة، وربما تكون هناك حاجة لعناصر أمنية وفنية وإدارية من دول غربية أوروبية صديقة تساعد في عمليات الإعداد والتجهيز".

لا تخفي مصر هواجسها من عدم استقرار الوضع الأمني في قطاع غزة، وارتباطه بالقلق الأمني في سيناء، في ظل وجود اتهامات مصرية لقطاع غزة في أيار/مايو بإيواء مطلوبين ومسلحين من ولاية سيناء لسلطاتها الأمنية، مما قد يجعل مسألة حفظ أمنها على حدود غزة من أولويات تدريباتها المقبلة للأمن الفلسطيني، لاسيما عقب تفجير مسجد الروضة في سيناء يوم 24 تشرين ثاني/نوفمبر، وأسفر عن مقتل أكثر من 300 مصري، ولم يتبنى أي تنظيم لهذا الهجوم حتى اللحظة، وقد أدانت جميع الفصائل الفلسطينية في ذات اليوم هذا الهجوم، وأعلنت تضامنها الواسع والكبير مع مصر.

قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأمة في غزة حسام الدجني لـ"المونيتور" إنَّ "التوجه المصري بتدريب أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية هو استعادة لما كان سائداً في قطاع غزة قبل عام 2007، حين سيطرت حماس على غزة، بحيث ستركز التدريبات الأمنية المصرية للأمن الفلسطيني على ولاء الجنود والضباط الفلسطينيين لقيادتهم السياسية الممثلة في السلطة الفلسطينية وطاعتهم لها، واتباع عقيدة أمنية جديدة تهدف إلى إعادة تشكيل الوعي الجمعي الفلسطيني، بحيث يكون هؤلاء الجنود من صغار السن يدينون بالولاء للرئيس محمود عباس ونهجه السياسي".

موقع المونيتور، 2017/12/1

57. إسرائيل وخيار التصعيد في الجبهة الشمالية

عبد الناصر عيسى

تتشغل إسرائيل اليوم، بكل مستوياتها السياسية والعسكرية والإعلامية، بما تعتبره تغييراً دراماتياً في الصورة الاستراتيجية في الشمال، بسبب "الخطر الإيراني" المتزايد في الجبهة الشمالية التي تشمل سورية ولبنان. والخطر هو تمكّن إيران، وحليفها الأبرز حزب الله اللبناني، من تدعيم نظام الأسد وهزيمة القوات المعارضة له، وبالتالي تعزيز نفوذها في سورية عموماً، وجنوبها خصوصاً، ما منحها أفضلية التواصل الجغرافي المستمر من طهران، ثم بغداد إلى دمشق وبيروت، وعلى مرمى حجر من الحدود مع شمال فلسطين المحتلة. تعتقد إسرائيل أن الوجود الروسي في سورية قد عقّد الصورة والموقف، وإمكانات تحركها لمواجهة الخطر الإيراني، حيث فرض قيوداً على ما تسميه حقها في حرية التحرك العسكري ضد خطر إيران وحلفائها. هذا ما أكّده مسؤولون ومراقبون عديدون، منهم نائب رئيس الموساد السابق، ران بن باراك، لإذاعة إسرائيل في 15-11-2017، والذي اعتبر أن الروس يشكلون كابحاً سلبياً يقيّد الخيارات الإسرائيلية. ولكن لا بد من التعاون والتنسيق معهم، وهذا ما يجري في الواقع. ومع الخطر الإيراني من جهة، والعقبة الروسية من جهة أخرى، أمام إسرائيل ثلاثة خيارات رئيسية:

المواجهة العسكرية الواسعة ضمن تحالف معادٍ لإيران. ضبط النفس وكظم الغيظ أمام التمكن الإيراني في سورية، والعمل بحرية ضدها في لبنان. التركيز على الحلول الدبلوماسية من خلال استخدام تحالفها الوثيق مع الولايات المتحدة الأمريكية، وعلاقتها المحدودة والمنفتحة مع الروس. أما الخيار الأول، فإن إسرائيل تقوم بكل الإجراءات والاستعدادات لاستكمال دعوته، وجعله متوفراً وقت الضرورة. ويبدو أنها لم تستكمل هذه الاستعدادات من الناحية الاستراتيجية. وقد ظهرت استعدادات إسرائيل في المناورة العسكرية الأكبر منذ العام 1998، والتي أجرتها في الشمال في أواسط سبتمبر/ أيلول الماضي 2017. وفي طلب وزير الدفاع، أفيدور ليرمان، في 18-10-2017 زيادة ميزانية الجيش بمقدار 5.4 مليارات شيكل، كما سعت إسرائيل إلى الإبقاء على الأجواء القتالية، من خلال توجيه أكثر من مائة ضربة عسكرية لأهدافٍ تعتبرها قد تجاوزت الخطوط الحمراء في سورية خلال السنوات الأخيرة.

وقد أكدت إسرائيل الرسمية، وفي مناسبات عديدة، أنها لا تريد توجيه ضربة عسكرية في الشمال، وأنها تستبعد الخيار العسكري في مواجهة الخطر الإيراني، مع أنها تتجهز لهذا الخيار. وكان من جديد ما ذكره غادي ايزنكوت، ولأول مرة لصحيفة إيلاف، الإلكترونية العربية (16-11-2017)، وقد سبقه لهذا الموقف معظم المحللين في إسرائيل، ومنهم عاموس هرئيل في هآرتس، قبل أيام، بأن

إسرائيل رفضت طلباً سعودياً لتوجيه ضربة عسكرية لحزب الله في لبنان. ومن أهم الشخصيات المهمة والقليلة التي تدعو علناً إلى مواجهة إيران، حتى بثمن المواجهة العسكرية الواسعة، هو الجنرال ورئيس مجلس الأمن القومي السابق، عامي درور، ويعتبر شخصية يمينية معتدلة، وهو الذي يرى أن ثمن تمكّن إيران من سورية هو أعلى بكثير من ثمن مواجهتها عسكرياً. أما الخيار الثاني، والذي لم يتم التركيز عليه من الناحية الإعلامية في إسرائيل، ولكنه يبدو أكثر واقعية وملاءمة للمصالح الإسرائيلية. وقد لخصه الجنرال احتياط قائد المنطقة الشمالية سابقاً، عمرام ليفين، للإذاعة الإسرائيلية، في 16-11-2017، بقوله إن من الضروري أن يتم ضبط النفس إزاء الخطر الإيراني في سورية، وإلا فإن ثمن المواجهة مع إيران في سورية كبير جداً.

مع توجيه الضغط باتجاه نقطة ضعف إيران في هذه المرحلة، وهو حزب الله في لبنان، وأكد أن هذا يتلاقى مع الرغبة السعودية، وذلك بتوجيه ضربة عسكرية قوية للحزب في لبنان، لا تستمر أكثر من عدة أيام. ومن المناسب القول إن خياراً كهذا يتطلب، وفق المحللين، تدميراً واسعاً جداً للبنية التحتية في لبنان، وقد يؤدي إلى خسائر هائلة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، وهو أمر قد يلقي معارضةً دوليةً سريعةً تمنع من استكمال مهمة الدمار. وبالتالي فعالية هذا الخيار، كما أنه لا يمكن للجيش الإسرائيلي التحكّم في نهاية الحرب. أما الخيار الثالث فهو السياسة المعتمدة فعلياً من حكومة إسرائيل، حيث سعت إسرائيل، من خلال علاقاتها واتصالاتها مع أمريكا وروسيا، لمواجهة خطر الوجود الإيراني في سورية من خلال طلب إبعاد القوات الإيرانية، أو المؤيدة لها مسافة 50-70 كم على الحدود مع الجولان السوري المحتل، إلا أن الاتفاق الروسي الأمريكي الأردني قبل أيام (8-11-2017) لوقف إطلاق النار في جنوب سورية، لم يستجب للمطالب الإسرائيلية، حيث لم يحتو على جدول زمني لإنهاء وجود القوات الأجنبية على الأراضي السورية، كما أن التفاهات السرية فيه أبعدت إيران عن حدود الجولان مسافة ما بين 5-20 كم فقط.

وقد ظهرت في إسرائيل ثلاثة اتجاهات بشأن الموقف من الاتفاق. الأول: اعتبره فشلاً كبيراً للدبلوماسية الإسرائيلية. الثاني: حاول التقليل من أهمية الاتفاق وآثاره السلبية على الأهداف الإسرائيلية، وأكد أن الحل الدبلوماسي ما زال ممكناً، كما أشار إلى حاجة الروس في الجو للمليشيا الإيرانية على الأرض ماسة، لا يمكن الاستغناء عنها حالياً، لكنها حاجة مؤقتة، وتضعف، وتتحوّل إلى تنافس بين روسيا وإيران على موارد سورية بعد الاستقرار. الثالث: اعتبر الاتفاق إنجازاً، لكنه إنجاز محدود وليس كافياً، فقد أوجد منطقة فاصلة على الحدود، وإن كانت محدودة 5-20 كم، أو كما وصف الجنرال عمرال ليفين الاتفاق بأن فيه عيوب كثيرة، ولكنه في الاتجاه الصحيح. لا بد من الإشارة إلى أن الأجواء العامة في إسرائيل هي الشعور بالإخفاق الدبلوماسي لرئيس الحكومة،

بنيامين نتتياهو، الذي كان يزعم أن قدرته على إقناع الروس بمصالح إسرائيل كبيرة، إضافةً إلى خيبة الأمل من موقف الرئيس ترامب الذي لم يبذل جهوداً كافية، وفق الإسرائيليين، لتحسين شروط الاتفاق لصالح إسرائيل. وأخيراً، من المرجح أن تستمر الاستعدادات والتحضيرات للخيار العسكري، مع التصريح والتلميح به باستمرار، من دون استخدامه إلا بشكل ضربات محدودة جداً، كما كان في السابق، وهو أمر ستضعف إمكانيته وفعاليتها مع مضي الأيام واستقرار نظام الأسد، وذلك من أجل تدعيم التحركات الدبلوماسية الإسرائيلية الهادفة إلى الحد من النفوذ الإيراني في المنطقة، من خلال اتفاقيات وتفاهمات دولية محتملة.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/4

58. رصاص إسرائيل في مجزرة "الروضة"

عبد الحليم قنديل

أفضل تلخيص لأحوال حزن المصريين اليوم، هو الطفل الشهيد الذي تحجرت دمعته عند زاوية عينه الداخلية، كان آخر ما شهده في الدنيا، هو الفزع والرعب وهول رصاص القتل، الذي انهمر على المصلين في مسجد قرية «الروضة» بسيناء، والذي حصد حياة 305 مواطنين مصريين في نصف ساعة، وملاً بالدموع مآقي المصريين، وانساب بأموج الحزن إلى كل بيت مصري. وقد لا تكفي كل أوصاف الخسة والحقارة والوحشية لوصف العمل الإرهابي الشنيع، وهو الأكبر من حيث عدد ضحاياه في تاريخ جرائم الإرهاب في مصر، وإن كان عملاً منحطاً من الزاوية الفنية العسكرية، لا ينطوي على مهارة، ولا على حرفية وتخطيط مميز، فقد كان يمكن أن يقوم به أي بلطجي أو «حرامي حلة»، شرط أن يتجرد من أي حس إنساني أو حيواني، وأن ينزع عنه أي ارتباط أو شبهة ارتباط بأي خلق أو دين، وأن يتحول إلى وحش آدمي ومصاص دماء، يفرح بالقتل لمجرد القتل، وتبهجه دماء المسالمين المصلين المتعبدين في محراب الرب، ومن دون ادعاءات زيف، تخاصم هداية الله وكتبه وسنة رسوله، وهو ما يفسر تردد الجماعة الإرهابية الوضيعة في إعلان مسؤوليتها عن مجزرة الساجدين.

ودعونا من قصص التطرف والعلو، أو إساءة فهم الإسلام، أو خيانة الدين من داخل الدين نفسه، أو التفسيرات الملتوية، من نوع حرب السلفيين ضد الصوفيين، فهذه كلها أفهام شاذة ملغومة، لا تفسر ولا تبرر ما جرى، خاصة أن الضحايا في غالبهم من قبيلة «السواركة»، وهي الشهيرة بأدوارها الجليلة في المقاومة زمن الاحتلال الإسرائيلي المباشر لسيناء، وقد بدت نزعة الانتقام الهجمي غالبة في الحادث الوحشي، ليس انتقاماً من صوفيين، بل انتقاماً من مقاومين، واغتياً لا دمويًا للرمز الأكثر

عداء لإسرائيل في شبه جزيرة سيناء، ورسالة تخويف وتقزيع لكافة قبائل المصريين في سيناء، عملاً بمبدأ «إضرب المربوط يخاف السائب»، وعلى طريقة «مجزرة دير ياسين»، التي افتتحت حرب تهجير الفلسطينيين من وطنهم المقدس، وهو ما يراد الآن تكراره مع المصريين في سيناء، وجعل «مجزرة الروضة» عبوة لمن يعتبر ويرتدع.

نعم، القصة أكبر من عمل حقير لجماعة إرهاب أحقر، ومن قصص فلكلورية، تعود على ترديدها إعلام جاهل، يكاد يحمل الشهداء مسؤولية الدم، ويغرقنا في قصص مسوقة عن نزاع سلفي مع الصوفيين، وكأن الصوفية مذهب منفصل، أو كأن مصر تعرف من الأصل نزاعات مذاهب وطوائف، فليس في الإسلام . بالفهم المصري . مذاهب ولا طوائف، والصوفيون كغيرهم من المسلمين المصريين، يعبدون الله كما يعبدون، وإن أضافوا أورادا وأذكارا تقرب إلى الله، ولا تخرج أحدا من ملة ولا سنة، في بلد عرف معنى التوحيد قبل أن تهبط رسالاته، وأبدع في صنوف من الزهد والتسك، جعلت صوفية المسلمين المصريين كرهنة المسيحيين المصريين، وجعلت النسيج الوطني المصري مثالا لامتزاج وتجانس فريد، قد تطراً عليه احتقانات مصنوعة، سرعان ما تختفي، ومن دون التورط في سجالات وحروب دم، وعلى نحو ما جرى ويجري في بلدان مشرقية وخليجية، ويريدون تصديره إلى مصر بعمليات القتل في المحاريب، وانتهاك حرمة الكنائس والمساجد.

ورغم تردد جماعات الإرهاب في إعلان مسؤوليتها عن المجزرة، فقد تصرفت إسرائيل على طريقة «يكاد المريب يقول خذوني»، وأعلنت عملياً عن تورطها المباشر، ومن القاهرة لا من تل أبيب، وعبر اختراق وزيرة إسرائيلية لمؤتمر نسائي عقد في مصر بعلم رسمي، وهذه جريمة في ذاتها، تخرق إجماع الشعب المصري على رفض التطبيع مع كيان الاغتصاب الإسرائيلي، ليس المدان فيها ما يسمى «المجلس القومي للمرأة» ورئيسته مايا مرسي وحدها، بل الذين جعلوها في منصبها، وبيديرون عملها، ويتسترون على جرائم إسرائيل في إعلامهم الجهول المتواطئ، وهو ما شاعت إسرائيل أن تفضحه، وأن تبرز دورها المباشر من خلف ستار جماعات الإرهاب، فقد أعلنتها الوزيرة الإسرائيلية المشاركة في مؤتمر دولي في القاهرة، وقالت بصلافة لا تحسد عليها، إن المكان الطبيعي للفلسطينيين هو في سيناء، وهو ما يعني . بالضرورة . إخراج المصريين منها.

ما قالتها الوزيرة الإسرائيلية لم يجئ عفو خاطر، ولا هو محض مصادفة أن تردد أقوالها بعد أيام قليلة على مجزرة مسجد الروضة، وليست هذه أول مرة يقال قولها من إسرائيليين، فلم يمر شهر واحد في عام 2017، إلا وصدر فيه تصريح مماثل عن مسؤول إسرائيلي، وبالتوازي تماماً مع عمليات جماعات الإرهاب، التي انفردت المخابرات الإسرائيلية بالإعلان عن توقعها، وبالذات عمليات

الإرهاب الكبرى، من تفجير الطائرة الروسية المدنية، إلى الهجمات على الكنائس، وإلى عمليات شرق سيناء ومجزرة الروضة.

وكما تعتبر إسرائيل جماعات الإرهاب في سوريا حليفا موضوعيا ضد إيران وحزب الله، وهذا ما تعلنه رسميا، فإنها . أي إسرائيل . تعتبر جماعات الإرهاب في سيناء حليفا موضوعيا مماثلا، وضد الجيش المصري هذه المرة، خصوصا بعد انتقال الخطوط الأمامية للجيش المصري إلى الشرق، ودوسه لمناطق نزع السلاح المنصوص عليها في ما يسمى معاهدة السلام، وتقدم الجيش المصري إلى خط الحدود التاريخية بين مصر وفلسطين المحتلة، وهو ما يحدث لأول مرة منذ هزيمة 1967، وقد تصورت إسرائيل أن دخول الجيش المصري لشرق سيناء، منزوعة السلاح في ملاحق المعاهدة، كان عملا موقوتا، وتجاوبت وتساهلت معه في البداية، لكنها عادت فانقلبت عليه، بعد نجاح التكتيك المصري في خداع إسرائيل، وفرضه لأمر واقع غير قابل للتغيير، ثم نجاح السياسة المصرية في تطوير خطة تقارب وتعاون مع حركة حماس في غزة، وإبرامها لمصالحة وطنية فلسطينية، وهو ما أضاف إلى غضب إسرائيل، وجعلها تطور من أساليب الحرب بالوكالة ضد الجيش المصري، ومضاعفة استثمارها لجماعات الإرهاب المدعية للإسلام، وصولا إلى «مجزرة الروضة»، ويهدف تحطيم صورة الجيش المصري في عيون شعبه، ودفع المصريين لتهجير أهل سيناء إلى قلب الدلتا، وفصل شرق سيناء بالذات عن التكوين المصري نهائيا.

ولم تعد في القصة أسرار تخفى، فالحرب الإسرائيلية شبه معلنة ضد الجيش المصري، ومن وراء قناع جماعات إرهاب، تختلط فيها نزعات قاعدية وداعشية، سقطت دعوى انتسابها للإسلام بعد مجزرة الساجدين المصلين في الروضة، وانكشفت تماما طبيعة خدماتها المباشرة لإسرائيل، ولخطتها المعلنة رسميا قبل سبع سنوات، وكانت قد تبلورت في دراسة إسرائيلية خطيرة، أعدت في عام 2009، وصدرت رسميا في أوائل 2010، وأشرف عليها فريق خبراء بقيادة الجنرال المتقاعد جيورا أيلاند مستشار الأمن القومي الأسبق في دولة الاحتلال، كان عنوان الدراسة «البدائل الإقليمية لفكرة دولتين لشعبين»، ومولها مركز أبحاث إسرائيلي يحمل اسم «مركز السادات . بيغن»، وعرضت وقتها على مسؤولين أمريكيين من إدارة أوباما، نصحوا الإسرائيليين بالترهيب في عرضها وتنفيذها، انتظارا لاقدم «الوريث» جمال مبارك على رأس مصر، وتقضي خطة جيورا أيلاند باقتطاع مساحة من أراضي سيناء، وإضافتها إلى غزة الفلسطينية لتكوين «غزة الكبرى»، وجعلها دويلة للفلسطينيين، مقابل قضم إسرائيل للقدس وأراضي مستوطنات الضفة الغربية، وفي التفاصيل، تقترح الخطة اقتطاع 720 كيلومترا مربعا من شرق سيناء، وبامتداد على شاطئ البحر المتوسط، يصل إلى 24 كيلو مترا من رفح إلى حدود العريش، وفي صورة مستطيل أرض ممتد إلى معبر «كرم أبو سالم»، وإفراغه من

السكان المصريين، ومقابل منح مصر 720 كليومترا مربعا في «وادي فيران» بصحراء النقب الفلسطينية المحتلة، أي منح المصريين أرضا فلسطينية، ومنح الفلسطينيين أرضا مصرية، وكأن مشكلة الفلسطينيين مع مصر لا مع كيان الاغتصاب الإسرائيلي، وأن على مصر أن تدفع من أرضها تعويضا لإسرائيل، وهو عين ما قصدهت الوزيرة الإسرائيلية في تصريحاتها الوقحة بعد أيام من مجزرة الروضة، ولقي رفضا فوريا بالبداهة من الفلسطينيين ومن مصر، فالقصة أبعد من مجرد تصريح عابر، والخطة القديمة يعاد تداولها في الكواليس الآن، وبصيغ محرفة قليلا، في سياق الإعداد لما يسمى «صفقة القرن».

وكان لافتا أن الرئيس السيسي أعلن رفض التفريط في ذرة من تراب سيناء قبل أسبوعين من المجزرة. ولا نريد لدموع أحزاننا أن تغشي أبصارنا، ولا أن تلفتنا عن حقيقة الحرب الجارية الآن في سيناء، وهي حرب تحرير وطني بامتياز، نفوز فيها بقدر ما نتعظ بالدروس، وبقدر تثبيت المصريين على أرضهم في سيناء، ورفض الدعوات المشبوهة لتفريغ سيناء من سكانها، ووقف كل ممارسات التضيق الأمني على القبائل وأهلها، وتمتين صلات الجيش الطيبة مع السكان، وكسب معركة القلوب، والتركيز أولا وأخرا على أولوية المعلومات الدقيقة الوافية، فهي السلاح البتار في الحسم السريع لحرب تصفية جماعات الإرهاب الحليفة موضوعيا لإسرائيل، والمصالح المشتركة ظاهرة في عمل إسرائيل والإرهابيين ضد الجيش المصري، في السعي لعزل سيناء، واقتطاع أراضيها كلا أو جزءا، فامسحوا دموعكم يا مصريين، وافتحوا عيونكم على الحقائق، وأولها دور رصاص إسرائيل في مجزرة الروضة.

القدس العربي، لندن، 2017/12/4

59. ترامب والقدس: جزء من رزمة إقليمية شاملة

أبراهام بن تسفي

في الأيام الأخيرة تكثر المؤشرات التي تشهد على أن الرئيس ترامب يبدو مصمما على أن ينفذ قريبا وعده الانتخابي، ويعلن عن اعترافه بالقدس كعاصمة إسرائيل، وما ينتج عن ذلك من إعلان عن قراره لنقل السفارة الأمريكية إليها. ورغم عدم تجربته في الساحة الدولية، وربما بالذات لهذا السبب، ينشأ الانطباع بأنه بخلاف أسلافه لا يخاف من خطوة جريئة، تتحدى المفهوم السائد المتجذر في الدبلوماسية الأمريكية.

يدور الحديث عن مفهوم سائد من مرحلتين، بدايته في التمسك القسري بـ"المدماك المقدسي" في قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم 181، في 29 تشرين الثاني 1947، وهو قرار التقسيم

الذي حل الأسبوع الماضي 70 سنة عليه. ضمن أمور أخرى، دعا القرار إلى تدويل القدس بإدارة الأمم المتحدة. ورغم أن هذا المدماك كان يفترض أن يختفي وأن ينسى فور انتهاء المعركة على القدس في حرب الاستقلال، إلا أنه واصل تصميم التفكير الأمريكي حتى حرب الأيام الستة. وذلك في ظل التجاهل للواقع على الأرض، والذي كان بعيدا سنوات ضوء عن الحاضر الطوباوي الذي توقعه مهندسو ومصيغو "تسوية الفاتيكان" المقدسية، التي كانت مليئة بالعداء الأردني تجاه إسرائيل في ساحة الخلاف هذه.

وأصبح تواصل المفهوم علامة ثابتة ومركزية في سياسة الولايات المتحدة الشرق أوسطية منذ سكتت المدافع في الحرب وانتهت المعركة بتوحيد المدينة، وحتى دخول ترامب إلى البيت الأبيض. ومثلما في السنوات ما بعد حرب الاستقلال، بقيت هنا أيضا السياسة الأمريكية مخلصا بلا تحفظ للاعتقاد بأن مسألة مكانة القدس لا يمكنها أن تجد حلها إلا في إطار اتفاق دائم بين الطرفين. وذلك رغم أنه منذ نهاية تموز 2000، مع النهاية الفاشلة لقمة كامب ديفيد، تبين أن استعداد رئيس الوزراء إيهود باراك لتجاوز خطوط حمراء واضحة في مواقف كل حكومات إسرائيل السابقة، وموافقته ضمن أمور أخرى على تقسيم السيادة في البلدة القديمة، لم يستجب باستعداد الطرف الفلسطيني للمرونة حتى في ذرة من مواقفه الأساس التي لا هواده فيها.

هكذا، رغم أنه بذلك انتهت الفرص للتقدم في التسوية في القدس واصلت الدبلوماسية الأمريكية حملة أوهاما في انتظار غودو، وذلك رغم المعارضة المتواصلة لثلة الكابيتول لخط موقف الإدارة. كما أن حقيقة أنه منذ تشرين الثاني 1995 أقر الكونغرس "قانون السفارة الأمريكية في القدس" - الذي قرر بان على الإدارة أن تعترف بالقدس كعاصمة إسرائيل وتنقل إليها السفارة الأمريكية في موعد لا يتجاوز نهاية أيار 1999 - لم تشكل رافعة فاعلة على رؤساء الولايات المتحدة لتغيير نهجهم التقليدي. وبالتالي، فقد استخدموا على نحو متكرر الخيار الذي منح لهم للتأجيل كل مرة التطبيق للقانون بنصف سنة أخرى.

يوشك هذا المفهوم اليوم على الانهيار، على خلفية رد فعل البيت الأبيض على الظروف الإقليمية المتغيرة. وبالفعل، فإن عصف المنظومات في داخل المعسكر السني في ضوء التهديد الإيراني المتعظم واستعداد السعودية للخروج من الخزانة والتعاون مع إسرائيل في المجال الاستراتيجي، يجعل الآن التحول الذي يلوح في الموقف الأمريكي في مسألة القدس محفزا ورافعة، يكمن فيهما الاحتمال لاخترق إقليمي (احتمال يلقي بظلاله على الخطر في ارتفاع مستوى التوتر في الجبهة القابلة للتفجر). وذلك كجزء من منظومة صد واسعة، تدرج إسرائيل ضمن العناصر التي ستتخرط في إطارها بإسناد الولايات المتحدة.

يدور الحديث إذن عن عنصر واحد متداخل في صيغة سياسية مركبة، ستتضمن جملة خطوات بناء ثقة من إسرائيل - وفيها نقل السفارة إلى القدس. وعلى أمل أن يسمح هذا الغلاف الداعم (الذي يضم المدماك السعودي أيضا) لإسرائيل بالمشاركة في المسيرة، في ظل اخذ مخاطر مدروسة ودعم أمريكي مناسب. إن الفترة التي أمامنا ستوضح جوهر "مبادرة القدس" وطبيعة صلتها بالتغييرات الجارية في منطقتنا.

"إسرائيل اليوم"، 2017/12/3

الأيام، رام الله، 2017/12/4

60. إسرائيل لن تسلم بالوجود الإيراني في سوريا

عاموس هرتيل

أحيانا تجب معرفة كيفية الإصغاء لـ «بي.بي.سي». قبل نحو ثلاثة أسابيع كشفت شبكة التلفاز البريطانية صورا للأقمار الصناعية لموقع عسكري إيراني قيد البناء قرب دمشق. واستندت الشبكة إلى من سمتهم «جهات استخبارية» في الغرب. في هذا اليوم (السبت) وقبل ساعات الصباح تم قصف الموقع الإيراني بهجوم جوي. وهذا الهجوم نسبته وسائل الإعلام في سوريا لإسرائيل. كما هو معروف، ولأن أعمال إنشاء الموقع لم تتم بعد، لم يكن هناك أشخاص كثيرون في ساعات المساء، ولهذا يبدو أنه حتى لو أصيبوا بسبب الهجوم، فإن عددهم سيكون قليلا نسبيا. القصف بالتوقيت الحالي يمكن تفسيره إشارة من القدس لإيران ومن يستضيفها في سوريا، نظام الأسد، وأيضا إشارة للدول العظمى.

في الهجوم الأخير لم يخف رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الدفاع ليبرمان معارضتهما لترسيخ الوجود العسكري الإيراني في سوريا. حسب بيانات طهران، وتحليلات الجهات الاستخبارية في إسرائيل، يبدو أن الإيرانيين يريدون تنفيذ عدد من العمليات في سوريا، في محاولة للحصول على جزء كبير من الغنائم بعد نجاح النظام في البقاء بعد الحرب الأهلية. وضمن أمور آخر، بدأوا إنشاء مواقع عسكرية ونشر مليشيات شيعية بتمويلهم وحسب تعليماتهم وأجروا اتصالات بشأن إعطاء الموافقة على إقامة قاعدة جوية وميناء بحري.

ردا على هذه التطورات كلها، لم نسمع أي رد حقيقي من المجتمع الدولي، برغم احتجاجات إسرائيل. إضافة إلى ذلك، في الاتفاق على تقليص مناطق الاحتكاك في جنوب سوريا الذي وقع في الشهر الماضي بين الولايات المتحدة وروسيا والأردن، تم تحديد مسافة قصيرة فقط للقوات الإيرانية والمليشيات التي تحت سيطرتها عن الحدود مع إسرائيل في هضبة الجولان. المعنى؛ العملي هو أن

رجال حرس الثورة ومقاتلي الميليشيات الشيعية (الشيعية من العراق وباكستان وأفغانستان، إلى جانب رجال حزب الله) سيقفون على بعد قصير بين 5 . 20 كم من الحدود. من ناحية إسرائيل هذه ليست مسافة مناسبة. رئيس الأركان آيزنكوت قال في مقابلة قبل أسبوعين في موقع الإنترنت السعودي «إيلاف» إن إسرائيل تطلب إبعاد الإيرانيين إلى ما بعد شرق شارع دمشق . السويداء، أي إلى بعد 50 . 60 كم من الحدود معها.

يبدو أن القصف المنسوب لإسرائيل جاء ليبين أنها تعني حقا التهديدات التي نشرتها وأن استمرار تموضع إيران في سوريا سيواجه بمعارضة عسكرية نشطة من جانب إسرائيل. الموقع الذي هوجم يوجد في جنوب دمشق داخل المدى الأدنى الذي رسمه آيزنكوت في تلك المقابلة. سوريا توجد الآن في فترة الغسق. إن بقاء نظام الأسد تم ضمانه (على الأقل في حالة تعرض الرئيس لمحاولة اغتيال) بفضل دعم روسيا وإيران وحزب الله. هذا هو الوقت الذي يضعون فيه قواعد اللعب الجديدة. إسرائيل في عمليات سابقة نسبت لها بدت كأنها تتدخل بالقوة في الأماكن التي تتجاهل فيها الدول العظمى التحذيرات التي نقلتها عبر القنوات الدبلوماسية ووسائل الإعلام.

حسب وسائل الإعلام السورية ردت بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات السورية على طائرات سلاح الجو. هذا رد سوري ثابت في الفترة الأخيرة، لكن يبدو أن دمشق حتى الآن لم تعلن عن أي نجاح في محاولة إصابة الطائرات.

السؤال الأهم؛ هو كيف ستتصرف إيران على المدى البعيد . هل ستزيد جهود تموضعها وهل ستحاول المبادرة إلى فتح جبهة جديدة، بوساطة تفعيل خلايا إرهابية على طول الحدود مع إسرائيل في هضبة الجولان؟ يوجد ل طهران هدف استراتيجي واضح . تفعيل «ممر بري» يربط بين إيران والعراق وسوريا وحزب الله في لبنان. ربما أن تصعيدا عسكريا سابقا لأوانه مع إسرائيل لن يخدم الهدف. ولكن من الواضح الآن أن الطرفين يستمران في المراهنة حتى النهاية . الإيرانيون من خلال تموضعهم العسكري وإسرائيل من خلال الهجمات المنسوبة إليها.

السؤال الثاني الحاسم يتعلق بروسيا. برغم أن روسيا وإيران تعاونتا في الحرب لمصلحة الأسد، فإن العلاقات بينهما الآن أكثر تعقيدا. الجنرال احتياط جون الين، الذي قاد المعركة ضد داعش في سوريا والعراق، الذي تم تعيينه مؤخرا رئيسا لمعهد بروكنغز، قال أمس في مؤتمر منتدى سبان في واشنطن: إن مصالح طهران وموسكو لم تعد متطابقة، منذ اللحظة التي بدأت فيها شدة الحرب تخفت. وهذا هو الانطباع في إسرائيل أيضا.

روسيا حتى الآن لم تحرك ساكنا من أجل إحباط الهجمات المنسوبة لإسرائيل ضد قوافل السلاح لحزب الله والمنشآت الإيرانية في سوريا، برغم أنها نشرت بطاريات صواريخ مضادة للطائرات متقدمة

في غرب سوريا. ويمكن الافتراض أنها تستطيع تشخيص أية حركة للطائرات الإسرائيلية في المنطقة. إذا كان التصعيد الحالي حقا يقلق موسكو فهي تستطيع محاولة تسوية قواعد اللعب الجديدة في جنوب سوريا، لكن حتى الآن لم يحدث ذلك.

هآرتس، 2017/12/3

القدس العربي، لندن، 2017/12/4

61. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2017/12/4